

ادونيس... يا صديق العذارى!

كتب مندوب المريح الفني بعد ان مدينة نابلس في اقرب فرصة . هذا وقد غصت القاعة بكرام الشخصيات عرفنا منهم اصحاب السادة وليد بك صلاح وعقيلته وخليل بك صلاح ، واحمد بك الخليل وعقيلته ، وانور بك نسيبة وعقيلته ، والدكتور رافت فارس وعقيلته ، ومعمان بك داود وعقيلته ، وعطوفة الدكتور محمود بك الدجاني وعقيلته وسعادة سيد بك الدجاني وعقيلته وغيرهم ..

وبهذه المناسبة لا بد وان نشير الى بطل الرواية الانسة ربما موسى ناصر في دور ادونيس فقد وصلت القمة في التعبير عن دورها مما جعل الجمهور يصفق لها اكثر من مرة.. ولا بد لنا من الاشارة الى دور الانسة لولو منير موسى في دور ريت فقد كان رائعا قويا ودور الانسة هالة المصري في دور انت ، ودور سعاد معاينة في دور عشتار حبيبة ادونيس .. وستعرض لجميع الادوار في تقدنا المسرحية .

شاهد اول امس المسرحية الرائعة التي قدمتها الفرقة التمثيلية لكلية بير زيت للبنات على مسرح سينما دنيا قال :

« كنت اعتقد عندما دعيت الى مشاهدة هذه المسرحية بانني سأشاهد مجموعة من الطالبات يقمن بتثيل رواية عادية تبت الملل في نفس الجمهور كما يحدث عادة في معظم التمثيليات التي نشاهدها . ولكن سرعان ما زال هذا الشعور عندما ابتدأت المسرحية حيث انتقلنا الى جو فني خالص بعيد عن التصنع والتكليف .. ولقد فوجئت بهذه الدقة في التمثيل التي لا تستنى لامهر المحترمين ، كما اعجبت بالفناء والرقص التوقيعي الجميل .

اجل للفن ان يعتر بمثل هذا هذا الانتاج والاخراج ، فقد استطاع فتيات كلية بير زيت الوطنية ان ينقلن الحضور الى جو رفيع من الفن والقومية . ولا نستطيع في هذه المجلة ان نحلل وننقد المسرحية وستترك ذلك للاسبوع القادم لان المسرحية نفسها سيعاد تمثيلها في

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

لذة الانتصار! بقلم: كمال ناصر

الجزء ٢٩
طون اول ١٩٦١

الصفيرة ، في سبيل الأمانا وجراحاتنا الكبرى التي تشمل المجموعة من الناس التي تعيش معنا على ارض واحدة، وتحت سماء واحدة. تلك المشاركة التي نستطيع من خلالها ان نسخر الأمانا الصفيرة واحزاننا الخاصة في سبيل الألام الكبرى التي تصنع المواطن اولا ، ومن ثم تصنع تاريخه ، وتاريخ امته ، وانتصاراتها على الحياة نفسها ..

ما احوجنا والعام يلثم العام ، والسنة تأكل السنة ، والحياة تهرب منا وتهرب من نفسها ومن كل ما يحيط بها ، ما احوجنا ومن خلال شعورنا بالزوال ان ننتصر على ادوارنا العابرة الصفيرة في سبيل ان تبقى الحياة لغيرنا .. وكل عام .. والجراحات في خير !

ذلك العجز الرهيب امام هذا الصراع العنيف الذي ياكلني باستمرار ، ما بين رغبات جامحة ونزوات عابرة وآمال وأشواق مخلصة ، يختلط الخاص فيها بالعام الى حد تضعف ونعجز فيه ومعه من ان نحدد موقفنا النهائي من الحياة !

ولكن ولعله مما يعزينا ، اننا في غمرة الصراع الذي تخلقه الحياة بانفسنا كلما شعرنا بها تنساب وتهرب من بين عروقنا كلما مر عام ، وجاء عام جديد .. لعله مما يعزينا اننا نعي هذا الصراع فنحاول ان نلتذ الانتصار على رغباتنا والأمانا



كلما التهم عام جديد ، عاما قديما ، احسست بالحياة تهرب مني ، احسست بالحياة تهرب من الحياة نفسها ، تهرب من الجماد ، وتهرب من النبات ، وتهرب من كل الاشياء التي تحيط بي ، وكأننا نحاول ان نخلق الحياة بي هذه الاحاسيس ، ليذهب عني الخوف ، فآذهب الى المجهول ، ويذهب كل شيء معي ، فأصبح واصرخ في اللاوعي : « علي وعلى اعدائي يا رب » ! ولعله ليس بالغريب او العجيب ، ان يعتريني مثل هذا الشعور المريض ، أنا البشر ، أنا الانسان الضعيف الذي يحس بالجهل والعجز بلغائه من اخصص قدميه حتى قمة رأسه ، كلما التهم عام جديد عاما قديما ، ذلك الجهل امام الحقيقة المطلقة ، امام الوجود بمعانيته ومرثياته ،

بترو ل الكويت ... يسد فراغ الطبيعة في الصحراء (١)

ليست الجنة الموعودة أو الفردوس المنتظر! العلاج والتعليم مجانين، والقضاء يعتمد على الشرع الحنيف

- بقلم: الزميل الشاعر كمال ناصر -

مضون، يقههم شر التشرذ الذي يهربون منه، والحياة في الكويت بالرغم من كثرة المال الذي يصرف معظمه على انشاء الدولة، صعبة، ومستوى المعيشة مرتفع جدا، حيث لا يستطيع للراء ان يحيا حياة متوسطة الا اذا كان راتبه جيدا، وهذا لا يتوفر الا للفنيين ذوي الشهادات العالية، والمعال المهنيين الذين تضمهم الشركات وتؤمن لهم السكن. ولذلك فانتني انصح لا بنساء بلادي هنا ان لا يفكرن بمفادرة البلاد الا اذا كانت الامور واضحة بالنسبة لحياتهم الجديدة لان الالام والصاريف التي كان يتكبدنها للثالث من الشباب فوق الاحتمال والوصف لا سيما ايام القيظ في الصيف. اما الاساتذة، فالعلماء تجهد دائما في تحسين احوالهم وقد علمت مؤخرا ان شروط التماقد معهم قد تحسنت، وللمعلم رسالة عظيمة يستطيع ناديتها في البلد الشقيق.

والكويت بلد عربي، تربطه ببرطانيا معاهدة قديمة، تضمن لحكامها مطلق التصرف في الشؤون الداخلية، وساتحدث في مقال آخر عن نظام الحكم في الكويت وعن الحالة السياسية هناك لعل يقيه بعض الفائدة للذين تهمهم تلك لامور

«كمال ناصر»

هذا كمال ناصر يعود من الكويت بعد غيبة فيها امتدت ثمانية اشهر، يعود ليقتضى فترة استجمام بين اهله وذويه. ولكن القلم دساس، وكال صاحب قلم، لذلك تراه يكتب... عن الكويت: ماذا راي وماذا سمع!؟

«المحرر»

ذلك، فبالاضافة الى الالف الطلبة الذين يتلقون العلوم في مدارس الكويت، هنالك من يلتحق بالمدارس والجامعات العربية والغربية خارج حدود الكويت وعلى نفقة المعارف، وانتي اعتقد ان الفترة ستطول قبل ان يستطيع الكويتي ان يشرف اشرفا كليا على ادارة بلاده بنفسه

اما الصحة العامة، فقد استطاعت الدولة ان تخطو خطوات موفقة جدا في الاشراف على صحة الاهالي، ولقد انخفض مستوى الوفيات جدا في السنين الاخيرة كما ان الحكومة آخذة في بناء المستشفيات والمستوصفات، ولعله من الجدير بالذكر ان العلاج والتعليم مجاني في الكويت، مما يحقق شيئا من الاشتراكية التي ينادي بها المصلحون في هذه الايام.

اما القضاء في الكويت فلا يزال بحسب الشرع فقط، فالقوانين المدنية لا وجود لها مطلقا، ويفصل رئيس المحاكم هناك بين المتخاصمين، ويحيلهم الى الشرطة التي لا تزال في طور التأسيس والنمو

وبمعني في هذه الكلمة ان ازيل الاسطورة التي علقت في اذهان الناس، وهي ان الكويت «الجنة الموعودة» او الفردوس المنتظر الذي يعلم ان يجد الانسان فيه الرخاء والحياة السهلة، ولذلك كان يؤمني جدا ان ارى الثالث من ابناء البلاد يفسون اليها بطرق مشروعة او غير مشروعة للحصول على عمل دون ان يكون لهم برنامج معين او عمل

بحولي، بعد هذا الاقتطاع عن القلم، واهل القلم، ان اعود لاستئناف بعض نشاطي الذهني والصحفي، لاستعيد ما انطفا من حماستي نحوه، ولازيل بعض الصدا الذي علق مكرها بيراعي فصمت طويلا... وبحولي لي ايضا ان يكون مطلع حديثي بعد هذا الجفاف عن دنيا جديدة بالنسبة لي، فقدفتني اليها الظروف، وساقنتني اليها الافقار، فوجدت فيها بعض بلادي الغربية عني وعن الكثيرين، وعرفت فيها الى ابناء امتي الذين انسلخنا عنهم في الصحراء، يوم قال لنا التاريخ تقدموا وكونوا...

والحديث عن «الكويت» هو، الحديث عن هذا الجزء من العالم العربي الذي نبع فيه البترول، وتفجر قويا ليسد الفراغ الذي فرضته الطبيعة القاسية على الصحراء، فحرمتها من نعمة الماء والظل والحصب، ولست اريد في هذه المجاله ان اتحدث عن تاريخ هذا البلد ونشأته، بل عن حاضره وواقعه على ضوء ثروته الجديدة لاصحح الخطأ الذي نشأ في اذهان ابناء الاقطار الشقيقة نتيجة للحملات الصحفية الكثيرة التي ارادت ان تشوه الحقيقة لاكثر من سبب، مما يسيء لهبة هذا البلد الفتي... والذي يشجمني على وضع النقط على الحروف (بلغة زملائنا الصحفيين) هو ان الامراء انقسم، حكاهم الكويت، من آل الصباح يضيئون ذرعا بالدعاية والتمويل ولا يريدون ان تظفي الدعاية على الواقع حتى يشني لهم بناء وانشاء دنيا على اسس جديدة صحيحة. وقد لمست بحكم اتصالي المباشر ببعض الامراء تخوفهم من الصحفيين وبعض المهاجرين الذين يلد لهم التهويش فلنا منهم انهم يرضون بذلك اولي الامر والحقيقة عكس ذلك تماما.

الكويت اليوم «ورشة»، ولا اجد اصدق من هذا التعبير للدلالة على الوضع هناك، ان بناء المدينة وتنظيمها هو اهم ما

التاريخ تقدموا وكونوا ...

والحديث عن «الكويت» هو، الحديث عن هذا الجزء من العالم العربي الذي نبع فيه البترول، وتجزؤاً ليسد الفراغ الذي فرضته الطبيعة القاسية على الصحراء، فحرمتها من نعمة الماء والظل والحطب، ولست أريد في هذه المعجزة ان اتحدث عن تاريخ هذا البلد ونشأته، بل عن حاضره وواقعه على ضوء ثروته الجديدة لاصحح الخطأ الذي نشأ في اذهان ابناء الاقطار الشقيقة نتيجة للحملات الصحفية الكثيرة التي ارادت ان تشوه الحقيقة لاكثر من سبب، مما يسيء لنهضة هذا البلد القنتي... والذي يشجمني على وضع النقط على الحروف (بلغة زملائنا الصحفيين) هو ان الامراء اتسهم، حكام الكويت، من آل الصباح يضيقون ذرعاً بالدعاية والتهويل ولا يريدون ان تغطي الدعاية على الواقع حتى يتسنى لهم بناء وانشاء دنياهم على اسس جديدة صحيحة. وقد لمست بحكم اتصالي المباشر ببعض الامراء تخوفهم من الصحفيين وبعض المهاجرين الذين بلد لهم التهويل طناً منهم انهم يرضون بذلك اولي الامر والحقيقة عكس ذلك تماماً. الكويت اليوم «ورشة»، ولا اجد اصدق من هذا التعبير للدلالة على الوضع هناك، ان بناء المدينة وتنظيمها هو اهم ما يشغل بال المسؤولين فيها، وتقوم دائرة الاشغال العامة ومجلس الانشاء والتعمير، بالاشراف على ذلك، وليس العمل سهلاً كما يتبادر الى اذهان الكثيرين، فانه بالرغم من وجود الفنيين والخبراء، لا يستطيع المطلاع ان يلمس الحساسة الى الجهود الكبيرة، والعمل الدقيق لانجاز هذا العمل، ولكنني استطيع ان اؤكد انه بالرغم من وجود بعض التخبط في تسيير العمل الا ان البلد آخذة في طريقها الى النمو والازدهار، ومجدري هنا ان اسجل النشاط العجيب، والاخلاص الاكيد الذي يبديه سمو الامير فهد السالم الصباح شقيق الامير الحاكم، ورئيس الاشغال العامة ومجلس الانشاء والصحة العامة، الرجل العربي، الجسامي التنافسة، والذي يقول «انا لا اعمل لنفسي وانما للتاريخ»، وهذا العربي الذي يتحسس مشاكل امته على ضوء الواقع فيقول في كل مناسبة: «ما نحن الا جزء من الوطن العربي الاكبر، ورسالتنا ان نتقدم، وان نجد حلاً لمشاكلنا بوحدة صحيحة غير مزيفة...»

ولا بد لي ان اشير ايضا الى وجود حركة علمية تواكب الحركة العمرانية، ولعل ذلك اهم ما يحتاج اليه الشعب الكويتي العربي، فالظروف لم تسمح للقسم الاكبر منهم ان يحصلوا على العلم، ولذلك فالحاولات لبناء النفوس والارواح جديدة. ولا مناص منها حتى لا يظن البون الشاسع بين مظهر المدينة، وثروتها، وبين عقلية الشعب ونفسيته وتفهمه لمشاكله الحيوية، وتسهر ادارة المعارف على

احده في بناء المسهيات والمسوحات، وتعلمه من الجدير بالذكر ان العلاج والتعليم مجاني في الكويت، مما يحقق شيئاً من الاشتراكية التي ينادي بها المصلحون في هذه الايام. اما القضاء في الكويت فلا يزال بحسب الشرع فقط، فالقوانين المدنية لا وجود لها مطلقاً، ويفصل رئيس المحاكم هناك بين المتخاصمين، ويحيلهم الى الشرطة التي لا تزال في طور التأسيس والنمو.

ويهمني في هذه الكلمة ان ازيل الاسطورة التي علقت في اذهان الناس، وهي ان الكويت «الجزء الموعودة» او الفردوس المنتظر الذي يعلم ان يجد الانسان فيه الرخاء والحياة السهلة، ولذلك كان يؤلمني جدا ان ارى اللثام من ابناء البلاد يفرون اليها بطرق مشروعة او غير مشروعة للحصول على عمل دون ان يكون لهم برنامج معين او عمل

تحسنت، وللمعلم رسالة عظيمة يستطيع تاديتها في البلد الشقيق. والكويت بلد عربي، تربطه ببريطانيا معاهدة قديمة، تضمن لحكامها مطلق التصرف في الشؤون الداخلية، وساتحدث في مقال آخر عن نظام الحكم في الكويت وعن الحالة السياسية هناك لعل يهيمه بعض الفائدة الذين تهتم تلك لأمور

«كجال ناصر»



دراسات الفلسطينية
Institute for Palestinian Studies

انا عائد... من الجامعة العربية..!

هؤلاء السياسيون... قالوا لي..! (٢)

كلمة

كنت اورد ان اخصص مقالا منفرداً لكل واحد من هؤلاء الساسة الذين تحدث اليهم .. فقد طال حديثي مع معظمهم ، كما قصر مع البعض الاخر .. وكنت اريد ان اشير الى الظروف التي تكتنف كل منهم ، فتدفع الواحد ان يتصرف بحسب هواه ، وعلى ضوء مصالحه الشخصية ، متجاهلاً الحقيقة الخالدة التي لا يمكن للتاريخ ان يتجاهلها الا وهي .. ان وراء كل « سيد » منهم يجثم شعب .. شعب سيمزق حجب الظلام منها احولكت وكثفت .. ولكنني اكتفيت بان اجهلهم بمقال واحد ، حرصاً على ذوق القاريء ، الذي سئم الحديث عن عجائز الساسة وفصائحهم .. واريد - قبل البحث والتفصيل - ان اشير الى ظاهرة او عدة ظواهر لفتت نظري بشكل خاص ، فيما يتعلق بـ « كيان » هؤلاء الساسة .. فقد لاحظت ان بعضهم اصيب بخور شديد في بنائه وهيكله .. وفي نشاطه وتفكيره .. كما لاحظت ان الجرمية تظل من عيون البعض الاخر ، وعذاب الضمير يصرخ فيهم ، حتى كانت تكاد تلمس هذا العذاب يشب من محاجرهم كما ان بعضهم يحاول ان يهرب من طريقك ، اذا اردت تحيته فقط .. كما يسرع البعض الاخر في مسيته دون ان يتلفت ذات اليمين او الشمال .. كما يخشى ان تاتى على كتفه يد جبارة .. ويصبح به صوت اجش : حاسب يارجل . هذه ظواهر لفتت نظري بشكل خاص .. نذكرت معها قول الشاعر : « يكاد المريب ان يقول خذوني » اما في احاديثهم - او احاديث معظمهم - فقد تستغرب مني اذا قلت

بقلم كمال ناصر

لك انهم بعد ان يتعرفوا عليك بدقائق معدودة يأخذون في الدفاع عن انفسهم . اولاً .. وعن حكوماتهم ثانياً .. وقلما تعرضوا في احاديثهم الى احاديث شعورهم الناقمة الثائرة .. لانهم اصبحوا في مرحلة من العجز والضعف بحيث اصبحوا يصدقون انفسهم ، ويقنعون اشخاصهم انهم على صواب .. وان شعورهم في ضلال وخطأ .. وساحول في ايجاز ان اعطيك صورة لكل واحد منهم .. وخير الكلام ما قل ودل ..

رفعة مصطفى النحاس باشا

لم احاول ان احظى بمجلة طويلة خاصة مع رفعتة ، لسبب بسيط وهو ان رفعتة كان خارج الحكم عند وقوع الكارثة .. بالرغم من انه من اركان جامعة الدول العربية .. استوقفته بعض الوقت في اروقة وزارة الخارجية عقب احد الاجتماعات انا ونفر من الزملاء .. قلت له « خير يا باشا » فقال : « مش شايف » قلت له : « فلسطين يا باشا .. خلاص فش بحث ، فاجاب : « لو كنت في الحكم لم تحدث النكبة .. على الاقل بالشكل الذي وقعت فيه » قلت له « هات تصريح » فقال « مش عارز اكذب آخر سمعني على الاقل في وجهك كصحفي من البلد الضائع » فعلمت من هذا الحديث المورج ان قضية فلسطين لن تبحث الا بعد الحرب العالمية القادمة .. اذا ظل العالم والنحاس باشا جاوز السبعين عاماً .. ولكنه يحتفظ بشيء من النشاط .. مترف للغاية .. انبت جيداً في مظهره .. وساعود للكلام عنه في حديث ستشره الميثاق بعنوان « قال لي مكرم عبيد باشا »

عبد الرحمن عزام باشا
قدمني اليه الاستاذ محمد البيلي « محرر » الصفحة الشرقية باخبار « اليوم » قال له : « الاستاذ فلسطيني سابقاً .. ويعمل اليوم مديراً لتحرير المجلة المعارضة الوحيدة في الاردن » . ففش الباشا وبش .. وقال : « سؤال يا بيه » فقلت نعم سؤالاً وليس تصريحاً يا باشا .. فاراد سعادة الامين العام ان يجيب على اسئلتني على الواقف فقلت له : « يا باشا عفواً انا اكتب للتاريخ وانت رجل دخلت في التاريخ ، على الاقل بالنسبة للشعب الفلسطيني ، ولذلك فانا اريد ان اكتب عنك لانصفك ان كنت مظلوماً .. وان اواكب الحملة التي تشنها الشعوب العربية عليك ان ثبت لي عكس ذلك .. فاجاب « محاكمة » .. فقلت معها كذلك ان شئت .. وهكذا فقد هأ لي موعداً في اليوم الثاني .. وقابلني في مكتبه .. وقال لي اسمع .. ستقول لي اني غررت بالشعوب العربية عن طريق مناصبي في الجامعة .. وستقول لي انهم يقولون عني اني متآمر ، مرتشي ، وقد تهمني بالحيانة .. وهذه اشياء سمعتها .. وقرأتها .. فانا ابو الكلام .. وغير ذلك فماذا تريد ?? قلت « اريد ان اتأكد اذا كانت هذه التهم صحيحة » . قال « سل ما تشاء » قلت : لماذا دخلتم الحرب الفلسطينية ؟ قال لتنفيذ التقسيم الذي قرره هيئة الامم المتحدة » قلت هذه بداية حسنة ، ولماذا رحتم تصرحون ، وتشدقون بانكم دخلتم لتحرير البلاد ؟ فقال : « اما الان وقد انتهى كل شيء فاصبح لي ان اقول لك ان ذلك كان غلطاً كبيراً من جميع ساسة العرب . ولكننا تورطنا ، واضطررنا الى مسامرة الورطة حتى النهاية (البقية على ص ١٢)

صفحة الآداب

بين ابراهيم طوقان

وشعراء العربية

بإلم الاستاذ كمال ناصر

ليس هناك من ينكر ان ابراهيم طوقان من الشعراء الذين حققوا في سماء الشعر والادب ، وقد اخذ النقاد والادباء على عاتقهم مدح شاعرنا وتكريظه دون ان يحاول احد منهم ابداء وجهة نظره الخاصة في اثابه او دراسة سايية لشعر الاديب طوقان . ومما اذ الله ان حاول التهجيم على الشاعر الملمم فليس هذا من شأني ولا من المياقة والاخلاص بشيء وانما هي محاولة اقوم بها فاضع شاعرنا الفلسطيني في مكانه من شعراء العربية المعاصرين ومن الذين لم يمهلم الايام حتى يتيموا رسالتهم الفنية على هذه الارض اجمع الكل في فلسطين على ان ابراهيم طوقان هو شاعر فلسطين الاول بلا منازع ، جميل هذا الرأي واجمل منه ان يلبس ادباؤنا هذه الحقيقة فيقدرون الشاعر ويضمونه في مكانه فلا يبخلونه حبه . أجل لقد فعلوا هذا ابان حياته وبعد ان هصرته يد المنون ، ولكن وهنا يدور بحثي فابدي وجهة نظري فاطرح سؤالي الذي لم يفرضه الا الاخلاص

شاعرنا ونحبيه الى قلوب الناس والادباء وهكذا راح صاحبنا المرحوم ينتج انما شعراً طيباً وانا شيد تومية تلهب العواطف والشعر ، واعود الى بحثي فاقول ان هذا الشعر على روعته لم يبلغ الى القمة الشعرية التي كان حتماً يصل اليها شاعرنا لو امد الله في اجله فاراهيم تنقصه المئانة الشعرية كما ينقصه الاسلوب وكما نخونه لانظمة الفنية التي لم تواتيه في اية قصيدة من قصائده اما عاطفته فجياشة نائرة ولكنه لم يبرزها تماماً كما كان يجب ان يفعل لو استقام له الاسلوب واللفظة ، ففي قصيدته التي يرثي فيها الملك فيصل وهي من اجود شعره يقول :

شيمي الليل وقومي استقبلي

طلعة الشمس وراء الكرم

واخشمي يوشك ان ينشئ الحى

يا فلسطين سنئ من فيصا

وهو مطاع توفق فيه الشاعر يبعث

الحزن في قلب القاريه ولكن اسمه يقول

في نفس القصيدة

بين ابراهيم طوقان

تابع المنشور على الصفحة الثانية

واممع الشاعر السوري عمرا بوريشة

يقول في الشيد :

هتف المجد فانتفضت تليبي

سه وتأسو براحتيك ندوبه

وبجنبيك نورة من إياه

تأكل الضيم نارها المشبوبة

فكان الجبال قد ضفروها

عن شرايين أمة مغلوبه

واراني استعرض في خيالي شعراء

اربعة قضا في ريمان الشباب وهم: فوزي

العلوف وابو القاسم الشابي وفؤاد بليبل

وابراهيم طوقان . هؤلاء الاربعة الذين

طواهم الموت ولم يتمتعوا بالحياة ومع ذلك

فقد انتجوا شعراً طيباً ، ولعل فوزي

الملوف الذي مات في الثلاثين اخذهم

وابلغهم الى اقمة الشعرية . ولبيه ان لم

يزسه ابو القاسم الشابي الذي مات في

التاسعة والعشرين . وعفوا ان قلت اين

ابراهيم منها . ???

أما شوقي وحافظ وبشارة الخوري

ومطران وغيرهم من شعراء العربية الكبار

فلا مجال لرواية شعرهم الذي طوق الادب

العربي . ولا مجال المذاعة واقول ان

ابراهيم يقف مع هؤلاء جنباً الى جنب

على اني انهي بيت القصيد فاقول : لو

عاش ابراهيم اطاول هؤلاء وربما يزهم

كل ناصر

القدس

يضمن له امر

وتلتها الاعوام 22 سؤال يتهرب منه الادباء
وحاولت ان تتهرب منه الاكثرية الساحقة
من النقاد الذين بحثوا وحلوا شعر ابراهيم
طوقان شاعر فلسطين الاول

اما انا ومامني ياربي اذا تجرأت
فقلت لا ، فان شعر ابراهيم لا يرفعه
الى مصاف كبار الشعراء العرب ولا يضمن
له الخلود في الادب الرفيع العالمي كما تفهم
نحن هذه الحكمة . واست هنا بموقف
أعرض فيه لنظريات الشعر وعوامل
خلوده ، ولكنني بهذه العجالة احاول ان
احدد شاعرية ابراهيم طوقان كما أسماها
واراها بالنسبة لانتاجه الادبي وبالنسبة
لانتاج غيره من شعراء العربية

ظهر طوقان رحمه الله وطيب ثراه
والادب في فلسطين معدوم على الاطلاق
قلا شعر ولا نثر وانما انتاج ضئيل متفرق
هنا وهناك في الصحف التي كانت ولا
تزال تهمل الادب ، اقول ظهر شاعرنا
الموهوب صاحب الثقافة العالية في وسط
غريب عن الفن ، فتلقاه الناس بصدور
رحبة ونفوس عطشى لكل جديد ، وراح
صاحبنا الملهم يوقع على اوتاره الحان جميلة
يصور بها بيئته المعذبة تارة ويصف حياته
الخاصة تارة اخرى ، ولا اخالني الا
مخلصا حين اقول ان هذا النوع من
الشعر الخاص ، كما احببت ان اسميه لاقى
استحسانا وقبولاً في الاوساط الادبية
والعامة مما ساعد في سرعة انتشار شهرته

شاعرية عادية و
عن شاعر كبير فروحها عادية واندفاعها
عادي واسلوبها عادي والفاظها كيككة مع
ما فيها من جمال ديني واخلاص لايبث
الهاشمي

واما في قصيدته الغزلية التي يخاطب
بها المرضة وهي من شعره الغزلي الطيب
فيقول :

يا حلوة العينين يا قاسيه

سر عاز ما اصبحت لي ناسيه

اما انا فلست انسى بدأ

ناعمة تجسود بالعافيه

هذا شعر جميل رقيق فهو على سهولته

يحمل الروح الشعرية الطيبة والكني امر

على انه ينحدر من الخلق والابتكار ، والشعر

اذا لم يحمل في ابياته المعاني المبتكرة التي

يخلقها الشاعر يصير عن اللاحق بقافله

الشعر العالمي الخالد . واما في قصيدته

الشهيد وهي من اجود ما قال فهي تحمل

روحا طيبة وعنصراً قويا ولكنه ينحدر من

الجروح الغزلية والمعنوي الذي يجب ان

يظهر في مثل هذا النوع من الشعر فهو

يقول :

عسى الخطاب فاقسم

وطفي الهول فانتحم

رابط الجأش والنبي

نابت القلب والقدم

البقية على الصفحة السابعة

كلمة !!
فلسطين
عمر
الايام
١٩٥٥

في حفلة عامة .. شاهدتهم ، وكانوا ثلاثة ..
اقل ما يقال فيهم انهم محترمون ، وبشمتون
بسمعة حسنة بين الناس .. ولست ادري لماذا
اقتربت منهم لتحييتهم ، وكنت على معرفة بهم ..
واؤكد انني لم اشعر في يوم بلهائنه اكثر مما
شعرت في ذلك اليوم .. لقد اشتركو في حديث
واحد ، وتساقت حناجرهم للقدح والشمم
والمرودة .. كانوا يقولون « لمن نمل ؟ ومن
نخدم ؟ ولماذا نضحى .. امن اجل هذه الامة ؟
من اجل هذا الشعب ؟ وهل هذه الامة
تستحق التضحية ، هذا الشعب القدر للنجاة ؟ »
وهكذا ، وعلى هذا للنوال الهدام القاتل ،
انطلقوا يتشددون ويسخرون ..

ايها القارئ العزيز .. في مثل هؤلاء يمكن
اعداء الامة العربية ، وبمثل هؤلاء يتلوت
المجتمع الذي نعيش فيه .. هذه الجماعة التي فقدت
ايمانها بحق امتهما في الحياة .. هذه الجماعة من
الصماليك التي حملت راية الشهوية في صفوف
الامة العربية فراحت ، تزرع سمومها بين الناس
لست اعرف شيئا يحتاجه هذا الشعب ،
اكثر من حاجته الى الايمان الى الايمان
بنفسه ، الايمان بحقته في الحياة ..
وليست البطولة ان ترهب لوله الوطنية والجهاد
في مجتمع صالح مستقل ، فالبطولة ، كل البطولة
ان يضحي الانسان في مجتمع استعبده قوى الشر
وحشمت على صدره ..

« كمال ناصر »

سار الحب

دعوة للمقاطعة ...

... واخرى لللبس « الكاكي »!

— بقلم، الاستاذ كمال ناصر —

لست اريد من هذه الكلمة الخوس في بحث اقتصادي معقد، قد يذهب بالتصديق والهدف من وراء هذه الدعوة، واما اريد معالجة هذا الموضوع الذي يطوف في اذهان الكثيرين من ابناء الامة الذين تههم مصلحة البلد، وحياته وكيانه، على ضوء واقعنا الاقتصادي محاولا تبسيط المعالجة، لان ذلك في رأيي يتناسب مع المستوى الذي نريد ان تحدثه هذه الدعوة.

انني ابدأ فاقول بأنه من واجب المفكرين والكتّاب ان ينادوا بضرورة خلق وهي اقتصادي شعبي يقوي النهضة الصانمسة في البلاد، فانتا مخلق هذا الوعي نحمل المسؤولين على الاخذ بسياسة اقتصادية قومية تحمي مصالح الامة.

والاردن - اليوم - لا نستطيع ان نقول في الكثير او القليل ان وضعه الاقتصادي يساعده على النمو والازدهار .. ولعلنا لا نخطئ اذا قلنا ان ما نستورده يزيد اضعاف الاضعاف على ما نصدره.

وللغلاص من مثل هذا الوضع حلول كثيرة، منها استتار امكانيات البلاد، ومواردها الطبيعية، ولولكنه قد ثبت ولاكثر من سبب بان مثل هذا العمل ونحت هذا

فلسا

والاشتراكات

ريادة بشأنها

البلاد - القدس

AL BILAD
Arabic Daily Newspaper
Jerusalem
MONDAY
5 - 5 - 1952
(Vol. 1 No. 33)

احاديث «البلاد»

حقيقة الحالة في سوريا كما يصفها الاستاذ الشاعر كمال ناصر



وجه مندوب «البلاد» الاسئلة التالية الاستاذ الشاعر كمال ناصر، على اثر عودته من سوريا بعد غيبة خالها اصحابه وزملاؤه دهرًا طويلًا .. والاستاذ كمال ناصر في غنى عن التعريف فانتاجه الفكري والادبي والشعري ونشاطه الصحفي كان له اكبر الاثر في توجيه الجيل العربي الجديد في البلاد لا سيما بعد النكبة المدمرة التي حلت بها ..

س — اين كنت طيلة هذه المدة؟ وماذا سافرت؟

ج — كنت في سوريا وقضيت فيها ما يزيد على الستة اشهر، كما قضيت شهرًا في بيروت البقيسة على صفحة ٢ عمود ٣

حقيقة الحالة في سوريا -- بقية

عاصمة لبنان « البلد العجيب » اما سبب هذه الرحلة الطويلة فيعود الى امرين ، اولهما شخصي وهو انني كنت مجهدا وبحاجة الى فترة اخلد فيها الى السكون ، وثانيهما عام وهو انني مؤمن بان التجوال والسفر مدرسة قائمة في ذاتها والحياة والخبرة والاحتكاك بمختلف الاوساط هي المدرسة الكبرى التي من شأنها ان تبلور تفكير الانسان ، وتهذب نظره للامور ولا سيما اذا كان الانسان قد اخذ على نفسه العمل من اجل رسالة معينة او عقيدة خاصة من شأنها ان تعكس حياة جديدة في مجتمع بائس بحاجة ماسة الى من يعمل ويناضل من اجل رفاهيته ولقد عشت هذه الحياة في سوريا وساعدتني الظروف بان اتصل واعيش في مختلف الاوساط هناك كما انني عنيت بدراسة الاجواء الفكرية والسياسية والادبية في هذه الاجواء التي اعتبرها ابرز مظاهر الحياة لاي شعب من الشعوب

ولقد ظفنتي ذلك جهدا ليس باليسير لانه ليس من السهل ان يتغلغل ويتمتع الانسان في مجتمع غريب عنه ، وان لم يكن دخيلا عليه فسوريا بلادنا كانت ولما تزال ، فهي مناوئحة منها . ولو كره المستعمرون . . . وتسد عانيت شيئا من الصعوبة في تفهم التيارات السياسية الجديدة العنيفة هناك . كما عانيت بعض الصعوبة في تفهم تقسية الشعب على مختلف طبقاته لا سيما في مدينة الشام وضواحيها ، فهي هادئة هدوء الليل نائرة ثوران البركان ما بين لحظة واخرى ، ودون توقع احد حتى من الذين يعيشون في صميم هذه التيارات . . .

اما الاحزاب السورية فقد عنيت عنساية خاصة بدراسة الاحزاب القومية فانصلت باركانها وتحديث اليهم ، فاستكملت لنفسي دراسة شخصية لا استطيت ان اتسكع بانني كنت بحاجة ماسة اليها كما انني اعتقد ان زملاءنا الذين يعملون في الحقل العام في بلادنا في حاجة اسس اليها . . . اما الاحزاب الاخرى فتكتلتها على اسس شخصية مصلحية نحن ادري الناس في هذا البلد باناسيها ولهذا فقد املتتبه وسأخرج قريبا بكتاب او رسالة مصغية اسميتها « خطوات في سوريا » استعرضت فيها دراستي بجميع هذه الحركات آمل ان يكون لها الاثر في حيز شبابنا على العدل . وان كنت اختلف مع الكثير فيها في بعض نواحي واساليب نشاطهم .

س -- ما هو رأيكم في الاوضاع العسكرية الحالية القائمة في سوريا ؟ وانت كان في ذلك شيء من الاحراج لكم ؟

ج -- ليس في ذلك أي احراج شخصي في فانا تعودت ان اقول ما اشعر به واكثر من ذلك . . . ولكنني اخشى من عجزني عن ايفاء هذا السؤال حتمه ، لا سيما والجراب عليه بحاجة الى شرح طويل ، سأحاول ان اوجزه ، لقد اختلف المفكرون والمصارعون في السابق واللاحق ، ولا يزالون في اختلاف حول صلاحية الحكم العسكري للشعب ، فلو رجعنا الى التاريخ لوجدناه قد نجح في عدة اقطار . وعاد على البلاد بقوائم حجة ، وقادها

دعوة للمقاومة بقيه

ما نأخذ ، ولسكننا ندفعه بالمال الذي يخرج من البلاد وعلى حساب قوميتنا الوطنية ولقد يقول البعض باننا نملك الوسائل للانتاج ، فابنوا المصانع والمعامل ثم لا نستورد بعد ذلك من الخارج ، وهذا رأي له قيمته الواقعية التي لا تستطيع الحكومة ولا افراد الشعب الاثرياء التهرب منه !؟

انا ندعو لانشاء صناعة وطنية محلية وهذه دعوة مستلزمة من رغبة كل عربي يعرف مدى اهمية وقوفنا على اقدامنا اقتصاديا . . . ولو تفلتت اليوم الى الاقطار العربية المجاورة ، لوجدنا ان الصناعات فيها آخذة في النمو والازدهار ، ولعل مصر وسوريا اصح شاهد على قولي . . . وسوريا ومصر تشكلان جزءا هاما في الوطن العربي الكبير ، فلو انجبتنا اليهما في سد بعض حاجتنا لا سيما تروية تعود علينا بالفائدة في مستقبل حياتنا السياسية

ان سوريا اليوم تنتج انواعا من الانسجة جيدة اذا لاتت شيئا من التشجيع والاقبال يمكن لها ان تضاهي احسن البضائع الاجنبية وهي الى جانب ذلك رخيصة الثمن ، فهاذا بضر الامة لو اقبلت عليها . . .

ولقد شاهدت مؤخرا انسجة صيفية من نوع « الكاكي » في اسواقنا من مصانع سوريا ، تتميز بالجودة والرخس فلو دعونا الامة اليوم الى شيء من التضحية بارتداء هذه النوع في فصل الصيف ، فهل تعرف الامة ما هو الوفر العظيم الذي يتوفر في البلد نتيجة لمثل هذا الاقبال حتى يتم لنا انشاء مصانع محلية .

انني لا ادعي بان مقاطعة البضائع الاجنبية وحدها محل مشاكلنا الاقتصادية والقومية ولكنني اقول ان الاقبال على خطوة شعبية من هذا النوع تثبت المسؤولية ان هذه الامة تريد النهوض ، وتريد الخلاص وتريد التحرر . . . انا بشيء من الجراءة وشيء من التنازل من اناقتنا المصطنعة التي تحمل في ثناياها الف لون من الوات المبودية ، نستطيع ان نبدأ . . . انها خطوة اولي فهل من يستجيب وهل من يعمل . . . ان مثل هذا العمل الايجابي له اثره البالغ في نهضة هذا البلد المنكوب . فهل نسمة انه قد تم تشكيل لجان في كل بلد تدعو لتنظيم المقاطعة وللتشرف عند الضرورة

انا بحاجة الى المال . . . وقبل ان تحصل عليه في الداخل ان تهض . . . ايها المواطنين

« كمال ناصر »

الصحافة

جريدة يومية سياسية

صاحب الامتياز
جبران مجدلاوي
عبد الوهاب شمينطلي

رئيس التحرير المسؤول
موريس صقر

مدير الادارة
فؤاد زبيان

الاشتراكات

في لبنان والاقليم السوري ٤٥٠٠
في الخارج ٧٠٠٠ او ما يعادلها
الارسال بمواعلي نفقة المترك

الادارة

محطة الناصب - شارع قرقفك
ملاك نزع - بيروت
هاتف: ٢١١٢٠ و ٢١١٢١
صندوق البريد ٤٦٢٨

تطويق برلين مجدداً حتياطات لمواجهة الخطر

طات الاميركية امس احتياطات شديدة في
بن، وسيرت دوريات مستمرة قرب الخط
ادالسوفياتي والمنطقة القريبة .

وكانت هذه السلطات قد اعلنت في الصباح
انها تبدي تخوفها من تطويق الروس مجدداً
لبرلين الغربية وفرض حصار جديد عليها .
وما لبثت في المساء ان اتخذت التدابير
الاحتياطية .

لتسهيل مهمة توحيد المانيا .
خاصة بعد ان اعلن خروتشيف
امس ان الاتحاد السوفياتي ولن
يستخدم قواه لتحرير برلين
وان لديه وسائل اخرى لتخليصها
من الاحتلال .

وصرح اليوم الدكتور كونراد
اديناور : بان حكومتهم ستقوم
باتخاذ اجراءات مضادة لاي
محاولة تبذلها السلطات في
المانيا الشرقية لحصار برلين .

وقد حدث بعض دول الغرب
لمختلفة مثل اميركا فاتخذت
اوتان مماثلة . وسيرت
دوريات مماثلة .

والذي يخشاه الغرب ان يكون
التحصار ، فيما لو طبغته روسيا ،
طول الامد ، ولذلك بدأت
بالتصوير طائراتها لنقل المزن حتى
تقارباً كما حدث في المرة السابقة
وقد اجرت السلطات الغربية
اتصالات واسعة وسريعة مع
السلطات السوفياتية لمعرفة
حقيقة ما ستقدم عليه .
ويخشى الغرب ايضا ان يكون
في نية الروس اعلان الحصار

بهذا العمل ، لان سرقة المال تدل
على نوعيتهم .

ومهما يكن فان هذه السرقة
لا يمكن ان تؤثر على القضية
بحال ، لان ما املك من صور لها
يفني عن المستندات الاصلية .
وعلم مندوبنا ان السبب في
السرقة كما يبدو هو ان هذه
المستندات تتعلق بشخصيات
سياسية كبيرة كان لها ضلع كبير
في قضية البترول . وان هناك
وثائق على جانب كبسير من
الاهمية ، ستفصح رؤوسا كبيرة
اذا نشرت على الراي العام .

طبعت على مطابع :

ياغي وشركاه

السطو على مكاتب المحامي محسن

سبب السرقة

واحداً خاصاً بقضية البترول
والدعوى التي اقيمت على شركة
النفط . وفي هذا الملف مستندات
هامة جداً .

واضاف الاستاذ سليم : غير
ان المداheimين او الذين دفعوهم
لهذا العمل لم يفتنوا الامر واحد
وهو اني امتلك نينسخا
فوتوغرافية لكل هذه المستندات .
وهكذا يكونوا قد ارتكبوا
جرماً لم يفيدوا منه .

وقال : وبلاضافة الى ذلك
فان المداheimين قد سرقوا ٥٠
ليرة لبنانية . وهذا فيما اعتقد
دليل على انهم ماجورون للقيام



ابو ظهر ، شبل عازار ، حبيب
حبيب ، الياس لحود ، انيس
داغر ، البرتو القريب ، ايلي
العلال ، محمد نجم ، محمود

كرم ، يعقوب العيناتي ، ناجيه
صافي ، غسان عبد الساتر ،
سهيل حسن ، عبد الحسين
باقر .
علم حرب ، فؤاد الزبيان

ابي نصر ، سمير ابو جوده ،
راغب الخازن ، مارسال زخيا
اميل رعيدي . انطوان خيرالله
نهاد الخراط ، نجاة خوري ،
روزيت صليبا ، حلم فغالي ،

نهاد الخراط ، نجاه خوري ،
 روزيت صليبا ، حليم فغالي ،
 نقولا معلوف ، عادل راشد ،
 يوسف داغر ، صونيا خوري ،
 انطوان بلان ، نهاد سلامه ،
 مارون غماشى ، اوديت كنعان
 شحاده معلوف ، ادوار رحال
 عماد وهيبه ، مارون ابوطانوس
 بطرس معربس ، منير جحا
 حليم جبور ، الياس مكاري ،
 يوسف خليل ، نامي الخازن ،
 عبده عبد الاحد ، بطرس الياس
 هنريات الحاج ، انطوان ماردني
 جورج المعلوف ، مارسيل
 الشرتوني ، نقولا عفيش ، منسى
 بدر ، ديانا حداد ، جميلة
 ارازي ، جيلبيرت زوين ، يوسف
 برهوش ، يوسف فرج .
 جوزيف رينسا ، اميل اسطفان
 فارس الحاج ، فريد جمعجع ،
 راشد نجيم ، نديم الهنود ، نبيل
 الخوري ، دعد غلبيته ، رياض
 عبود ، الياس ملوحي ، اسكندر
 بولس ، فدى رزوق ، موسى
 شمعون ، غفران شحاده ، عبدالله
 سعاده ، فوزي نصرالله ، امال
 البستاني عدنان خوري ، فيولات
 يونس ، انطوان اصفر ، تراز
 يونس ، اسد ابو الحسن ، ييار
 بو خاطر ، منير نهره ، منسى
 ديب ، انطوان مقصود ، فارس
 ابو سمرة ، وصال قباني ، عائده
 البطل ، فاروق ملص ، سمير
 شبلي ، ابراهيم مهنا ، موسى
 سماحه ، جورج معيكي ، كيريال
 عوض ، جاكين حداد ، رياض
 الدبس ، انطوان نصرالله ، حسن
 فرسيوخ .
 جيلبير اسود ، بولس صفيح ،
 نديم تيعاني ، عبدالله يوسف ،
 حسين مرعي ، نعمة الله نصر
 سليم صباح عاطف سينه ،
 هند حريز ، ديمتري ملكسي ،
 عمر جنون ، محمد شفيق ، روجيه
 ناصيف ، ادمون سميره ، جوزف
 عيسى ، نبيه الخوري ، فوزي
 يوسف ، الياس ابي انطوان ، جورج
 ضاهر ، ميشال عبود ، نهاد
 فرزلي ، و داد نجا ، زيدان ،
 مارون ، اندره طحيني ، نهاد
 الخوري ، ميشلين سلطمان ،
 نبيله الهاني ، اسعد ابي رعد
 ماري ميني ، مرغريت نعمان
 كمال بارتى ، حنا الهبر ، سامي

بالقر .
 العلال ، محمد نجم ، محمود
 بزون ، اسعد معلوف ، خليل
 عبد الساتر ، اميل الفغالي ،
 فارس سعد ، ميلاد ضو ، محمد
 مروه ، سمير السطوحي ، عفيف
 بلوز ، ادوار عازوري ، عفيف
 هلال ، احمد بدر الدين .
 يوسف كريم ، يوسف الكردي
 يوسف القش ، بولس طنوس ،
 عائده السنيوره ، انطوان عيد ،
 ليديا حماده ، فؤاد الجسر ،
 امين القاضي ، كيلي فواز ، هاني
 حاظوم ، انطوان بشاره ، مارون
 سايا ، هلا نخله ، انج كرم ، طه
 طرح رويير ونوس ، سامي
 خليفه ، طوني خوكنز ، فارس
 البيطار ، بولس سماحه ، هنري
 سماحه ، شريف الحاج ، جوزف
 اللاتي ، ميشال بستاني ، بول
 عبدالله ، رياض سعاده ، فلادو
 سماط ، سيمون عطاالله ، فارس
 كساب ، فاروق لاوند ، نصوح
 الحكيم ، صادق الخطيب ، نبيل
 الحسامي ، سامي صيقل ، خضر
 موسى ، نبيه عالم ، خليل
 بيطار ، يوسف حلاق .
 بطرس نوفن ، امال البريحي
 وليم الهيته ، سمير الاشقر ،
 اميل نصر ، جرجي امين ،
 موريس جريج ، عبد قبال ، بهيج
 الخوري ، رجا داود ، عبدالله
 حسن ، حسن عبدالله ، ريمون
 نصر ، بطرس عون ، عاھده
 رعد ، جورج حنينه .
موعد الشفهي
 وقد صدر الاعلان التالي اثر
 اعلان النتائج :
تجري الامتحانات الشفهية
للبيكالوريا اللبنانية - القسم
الاول - لدورة سنة ١٩٥٨
الثانية صباح يوم الخميس في
٢٠ تشرين الثاني ١٩٥٨ عند
الساعة الثامنة تماما ويوزع
المرشحون المقبولون في هذه
الامتحانات على الوجه الاتي:
الفرع الادبي - فرع اللغات
القديمة في مركز مدرسة دار
المعلمين - بئر حسن
الفرع العلمي - في مركز
مدرسة البنات الجديدة - حي
سرسق
٢ - يجري امتحان التدريب
العسكري صباح يوم الاربعاء
في ١٩ تشرين الثاني ١٩٥٨

علي حرب ، فؤاد اللبان ،
 خليل حكيم ، عادل قانصو ،
 عيسى غنوم ، وسام عسيان ،
 عدنان العاوي ، فؤاد تقلا ، يوسف
 بركات ، اميني حكيم ، زينب
 المبيض ، جورجيت فضول ،
 ميلاد جرجوعي ، طلال صقر ،
 نجاه البابا ، مادلين الحداد ،
 ميشال بواري ، كميل فيانوس ،
 ميشال ابيلا ، جمال عطيه ، حافظ
 الخوري ، سيده الحاج ، ريموند
 نوفل ، نيقولا فهد ، محمد
 بعاصيري ، محمد عبدالله ،
 منير الكفوري ، فؤاد عبدالله ،
 باسم دجاني ، عدنان سوبره ،
 جوزف القزي ، علي معلوف ،
 محمد طه ، صلاح طه ، نوح
 خورشيد ، سامان عبلا ، سليم
 خضر ، جورج عبود ، محمد
 سنو ، نبيل متي ، عبد
 اللطيف عيتاني ، رجا حداد ،
 مفيد سمارة .
 مصطفى جابر ، نعمة خليل ،
 كميل فرنسيس ، طاهر طاهر ،
 عارف ضو ، فارس زهر الدين ،
 عاصم صفي الدين ، انيس طرييه ،
 جاك خياط ، ريمون زعرور ،
 كرم سعيد ، اميره ابو مراد ،
 نزار نويهض ، عبد الرحمن
 زكريا ، حسين نعمه ، زكي ابو
 طعام ، صلاح حمد ، شارل
 بركات ، محمد مناصفي ، مصطفى
 عز الدين ، فياض الحداد ،
 ماري راشد ، زياد رنو ، خالد
 السوقي ، مصطفى خليفه ،
 مطانيوس عيسى ، اسعد قيس
 وليم بالش ، محمد حسين علي
 حسن احمد ، علي جلول ، ادوار
 ايوب ، انيس مكي ، رمزي مزهر
 تراز الدكاش ، سامه المولى
 الشعار ، هدى طباره ، شوقي
 ابو زيد ، محمد راشد المطار
 جورج نحاس .
 انعام مشاقه ناجه علامه ،
 محمد صبرا ، عبد فاخوري ،
 انيس بيضون ، رفيق فاخوري ،
 احمد القاضي ، ابراهيم البلطجي
 عباس رعد ، عاطف مرعي ،
 يونس المقداد ، كنج كنج ، سميره
 طعمه ، اندره اسطفان ، فؤاد
 نحاس عاطف صفر ، سالسم
 علم ، طانيوس سيده ، مارون
 بويزنان ، نوال شمعون ، سهيل

بي لثشي لم يصير!

السلح أكبر من سوادهم
ولكن ..
حاولوا ان يسمعوا
والبحر ايبدا من مراحلهم
ولكن ..
حاولوا ان يعبروا
والبحر اقرب من منازلهم
ولكن ..
حاولوا ان يفرحوا
والارض اصيق من تصورهم
ولكن ..
حاولوا ان يخلعوا



كان كل شوارع الوطن اختفت في اللطم
وحدهم يرون
لائهم يتخرون الآن من جلد الهزيمة والاريا
هائم يتظفرون على سطوحهم القديبة
كالسنونو والقططيا
هائم يتخرون ...

طوبى لشيء فاض
طوبى لشيء لم يسل
تكونا طلائسه ومرفهم
تارحت البداية من خطاهم
اها هي الاشجار تزم
في قيسودي
وانتميت الى رؤاهم
اها هو البناء يظهر
من حنودى
والحلم امسك دانيا . لا ترق بين الحلم
والوطن المرابط كليله ..
الحلم امسك دانيا . لا ترق بين الحلم
والحسد الخبا في شظية
والحلم اكثر واقعيه

من اي علم جاء هذا العزون!

هذه لانتهمي ...
هذا هو العرس الفلسطيني
لا يصل الحبيب الى الحبيب
الا شهيدا او شريدا

نعم امامي ...
يسكن اليوم الجاور -
صار جسي ورد في هويهم ...
وقلت في اليوم الذي سبق الرضامة
واردهرت عداة تكلمت الرضامة حثري
وجمعت صوتي على لاكون اهدا من دم
نظي بي ...

نعم امامي
يسكن لمن التي انبرت
كان جراحهم على الرجوع
ووجدهم لا يرجعون ...

نعم امامي ...
لا اراه
كاه وطني
امامي ... لا اراه
كاه مرقاة ياما -
لا اراه
كاه لم يمد حيدا -
لا اراه

كان ش نو مد الوطن اخفت في اللطم
وحدهم يرون
وحاسة الدم ابعث فيهم
وقادتهم الى عشرين عاما ضالما
والآن ، ناخذ شكلها الاتي
حبيبتهم ...
وترجمهم الى شريتها

نعم امامي ...
لا اراه



هكذا صار الشعار ، وهكذا قالوا)
ومرحلة باكلها اناقت - ذات حلم -
من تدرجها على بطن الهزيمة ، (هكذا اناوتوا)
وهذا الشيء ... هذا الشيء ، بين البحر
والمن القليلة ساحل لم يتسع الا لوتانا ،
ومروا نيه كالغبراء (فتساقم على منار)
وهذا الشيء ... هذا الشيء ، بين البحر
والمن القليلة حارس مجتهداه من الاسار
لم يصل احد ومروا من يديه الان
فانصفت يداه

كل شيء ينهي من اجل هذا العرس ...
مرحلة باكلها اناقت - ذات حور
من تدرجها على بطن الهزيمة ...
الشيء ام هم
يتخلون الان في نرات بعضهم ،
مسير الشيء اجسادا ،
وهم يتناثرون الان بين البحر والمدن اللقبلة
ساحلا
او برنقلا -
كل شيء ينهي من اجل هذا العرس
مرحلة باكلها ... زمان ينهي
هذا هو العرس الفلسطيني
الحبيب الى الحبيب
شريدا .

من اي علم جاء هذا العزون!

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies



الحوادث ١٩٦١

جيوش العرب في خطر

بقلم كمال ناصر

من حق كل مواطن عربي يتحسس مسؤولياته الوطنية ، ان يهلع وان يجزع وهو يستمع الى الاخبار التي جاءت من سوريا ، والتي تفيد ان عددا كبيرا من ضباط الجيش السوري قد سرحوا واستقفي عن خدماتهم ..

وكان بودنا ان لا نتعرض لهذا الموضوع الخطير الشائك ، فالحديث عن الجيوش العربية يستوجب مسؤولية كبرى في هذه المرحلة التاريخية من حياة امتنا ونضالها في معركة المصير الواحد ..

ولكن الذي بلغت النظر ، ويتوجب مثل هذا البحث ، ذلك التكرار المخيف للعملية نفسها في اكثر من جزء غال من هذا الوطن العربي ، ذلك التكرار الذي تشابه فيه الاسلوب والوسيلة في ظروف موضوعية متماثلة هيء لها ، واعد لها كسل الاعداد . ان هذا التكرار ، يشكل في حد ذاته

ظاهرة خطيرة اقل ما ينشأ عنها تصفية الجيوش العربية التي كان يجب ان يكون دورها الرئيسي حماية حدود هذا الوطن ، والانطلاق منه لاسترداد ما ضاع ، ولم تسمه وشمله ، في وحدة سيحد المرب آجلا أم عاجلا ، نوعها لتجنيء صحيحة متكاملة .

وقبل ان نتعرض او نشير الى خطورة دور القطاع العسكري في وطننا الكبير ، اريد ان اشير الى تكرار هذه الظاهرة التي انتشرت في اجزاء ثلاثة هامة من وطننا الفالي .

ففي الاردن مثلا ، وبعد ان تعرب الجيش ، اصبح قوة ضاربة لا يستهان بها ، نجح الاستعمار واعوانه من الحكام الذئاب في تصفيته وضربه .

ومن غير ان نتعرض للنكسة التي اصابت الاردن ، وبدون ابداء الاسباب التي ادت الى هذه النكسة ، تبقى الحقيقة المرة المؤلمة قائمة ، وهي ان الجيش في الاردن اصيب بهزة لم تلتئم جراحه منها حتى اليوم .

اما في العراق ، فالمأساة افدح واعق ، فالجيش العراقي الباسل الذي ارتكزت عليه ثورة ١٤ تعوز العربية التاريخية ، هومن الجيوش العربية القوية المؤهلة لان تلعب ادوارا حاسمة في معركة المصير العربي .. فما الذي حدث في العراق ؟

الجواب سهل وبسيط ، اذا ما تتبعنا مجموعة التناقضات التي وقعت فيها الثورة العراقية من اول يوم تمت فيه السيطرة لقاسم حتى ثورة الشواف وما جاء بعدها . الجواب بسيط يشير الى الحقيقة نفسها وهي ان الجيش العراقي خسر مجموعة ضخمة كبيرة من ضباطه وبالتالي فقد توازنه وطاقاته الضخمة المؤهل لها ان تلعب دورها المرجو ..

ان الاوضاع التي تردت اليها الجيوش العربية الثلاث التي نذكرها اليوم في ظل ظروف متشابهة ، تحمل الواحد منا لان يفكر بعمق في محاولة مخلصه لاستقراء الاسباب

الجديدة التي يلجا اليها الاستعمار باشكاله واثوابه الجديدة التي يتقمصها اليوم لضرب امكانات وطاقات الوطن العربي على كسل صعيد ، والذي لا شك فيه ان التقدمية العربية التي نصر اكثر من اي وقت مضى على نجاح معركتها ضد الرجعية ، مدعوة اليوم الى تفهم طبيعة هذه الاسباب الجديدة التي تستهدف كلها محاربة التقدمية العربية وضربها ، لتمتكن من تعبير معركة النضال التي سجلت اكثر من كسب ونصر في السنوات الاخيرة ..

ومن خلال هذا التفسير نستطيع ان نربط اليوم بين اجزاء هذه الظاهرة التي كررت نفسها في ثلاثة اجزاء غالبية من الوطن العربي ، في فترة زمنية لم تتجاوز الخمس سنوات وصل فيها المد الثوري أوجه على صعيد العواطف ولا اقول على صعيد التنظيم الكامل المنسق بين القادات الثورية في الوطن العربي .

وهنا يطرح السؤال الكبير نفسه بوضوح فينساءل الواحد منا عن دور القطاع العسكري في المجتمع العربي بالذات ؟

ولست اراني مضطرا الى الاجابة عن هذا السؤال الذي تعددت وكثرت فيه الاراء لا سيما والتجارب التي تمخض عنها دور القطاع العسكري في الوطن العربي لم تكن متماثلة متشابهة . ولكن الذي لا شك فيه ان الجيش من الشعب واحاسيسه وافكاره ، مهما اسهم الظرف في تقييدها وبلورتها ، فانها لا بد ان تلتقي بالتالي مع رغبات الجماهير الحية النامية المتمطشة للنظام الصحيح ، لتحقق من خلاله آمالها في الحرية والوحدة والاشتراكية ..

ولكنني اعود لاقول كما قلت في مطلع هذا الحديث ، ان الكلام في اوضاع وظروف الجيوش العربية في هذه المرحلة ، امر شائك وخطير ، واننا في الوقت الذي لا ندعو فيه مطلقا الى تثبيط الهمم نرى من الضرورة والواجب ان نرفع صوتنا من على منبر هذه المجلة لننبه الى عملية التصفية الرهيبة التي يحاول الاستعمار الجديد ان يحققها على مراحل داخل الوطن العربي ومن خلال جيوشه الوطنية .

واننا في الوقت الذي نركز فيه على عدم تشعب وتوابع دور القطاع العسكري ، نركز على دوره الرئيسي الكبير للاستعداد لليوم الكبير ، فالجيوش العربية في رأينا مدعوة لان تنقلب على نفسها فنيا وتنظيميا لتواكب التطورات الجديدة ، والامكانيات الجديدة لطبيعة المعركة الجديدة التي قد تنشأ في كل وقت في الداخل او الخارج .. والذي لا ريب فيه اننا لن نستطيع ان نحقق الوحدة والاشتراكية والحرية بمعناها

الشامل الصحيح ، اذا لم تعتن القيادة الثورية العربية عناية خاصة بهذا القطاع ، ويمتني المسؤولون فيه بانفسهم ، فيتعرفون الى دورهم الحقيقي في هذه المرحلة ، والخطر يدق الابواب في كل يوم ..

ان كل عربي من الصالحين في الحقل العام وغير الصالحين فيه ، يتطلع الى اليوم الذي يبلغ فيه مستوى الوعي عند المسؤولين في كل جيش عربي الى المدى الذي يعي فيه على المناورات والمؤامرات التي تحاك بدقة ولباقة ومهارة ، لتصفية الجيوش العربية !!



سائر القضية الفلسطينية والأزمة الحديثة

زديفة محملة توابعها القضية على الصعيد الاعلامي

« نشرت جريدة - البعث - التي تصدر في دمشق - في ملحقها الاسبوعي مقابلة اجراها السيد كمال ناصر مع الكاتب الوجودي الكبير جان بول سارتر ويورد حديثه المقابلة حول اعتراف سارتر اصدار عدد خاص من مجلته - الازمنة الحديثة - عن القضية الفلسطينية . ونظرا لاهمية هذا الموضوع البالغة على الصعيد الاعلامي فيما يتعلق بقضية فلسطين ، فاننا نعيد نشر الجزء الأكبر من تلك المقابلة كماوردت في جريدة - البعث -

كنت في باريس ، وقابلت جان بول سارتر الفيلسوف التقدمي الذي يعتبره الكثيرون من نقاد وفلاسفة العصر اجرى كاتب يمش في ايامنا هذه . ولم تكن هذه مقابلي الاولى معه .. فلقد لقيناه في موسكو عام ١٩٦١ وكان عضو الوفد الفرنسي مؤتمر السلام العالمي . وانتهى المؤتمر وكان من بين القرارات التي اتخذت (ان الحركة الصهيونية حركة استعمارية وان اسرائيل قاعدة لها) .

وكان من بين الاسباب التي دعنتني الى السعي لمقابلة هذه المرة يرتبط بما نشرته بض الصحف العربية والقرونية حول رغبة سارتر في اصدار عدد خاص من مجلته - الازمنة الحديثة - التي يرغب ان يجري من خلالها نقاشا او حوارا حول قضية فلسطين وبالتالي يطرح القضية برمتها على الرأي العام الفرنسي .

افتخينا عليه عزله في شقته البسيطة المترامية في شارع - راسباي - ابا ومعني اثنان من اخواننا عرب فلسطين الذين يدرسون في باريس والذين اطلقهم كثرة ما يدور حول العدد الخاص من مجلة الازمنة الحديثة الذي يزعم سارتر ان يصدره وان يشرف عليه . وبعد حديث جرى بين سارتر ومراقبي الاثنين حول دعوة وجهتها ادارة المجلة لبعض الشباب العرب للاقتفاء ببعض اليهود الفرنسيين والتي رفض الطلبة العرب قبولها بجواب حسي وجهه الطلبة لسارتر شخصيا .. بينهم وجهة نظرهم منها ، وتوجهته

بالتساؤل التالي :

السبب كما انبأه

س - ماهو السبب الذي يدفعكم الى اصدار عدد خاص من مجلتكم تتعرضون فيه للنزاع العربي الاسرائيلي؟
ج - ان عنصر المأساة يجذبني في هذا الصراع المرير وانني احب ان اتعرف على حقيقته . وانا لا ازعم انني اعرف جميع جوانب هذا الصراع وتهمني ان تزاد معرفتي به ، كما يهمني ان يطلع الرأي العام الفرنسي من خلال هذا العدد على ابعاد هذا الصراع الذي يسمون به ولا ينحسبون به ، فربما استظفنا ان نعمل شيئا للتخفيف من حدته وبالتالي من الامم الذين يصلون .. بجحيمة وناره .

وهنا نظرت الى سارتر بامعان محاولا ان افهم تماما ما يعني وما يرمي اليه ، وكنت اعلم كل العلم ان لامجال للمواطن في هذا المكان فذكرته بلقائنا عام ١٩٦١ في مؤتمر السلام العالمي في موسكو

وما عررت التي اقرناها وكان احدنا الحركة الصهيونية حركة استعمارية علينا محاربتها وان اسرائيل قاعدة لهذه الحركة . ولقد تذكر



كمال ناصر

سارتر ذلك ولم يفهمه وقال انه كيبساري يفهم ذلك ولكنه لا يستطيع ان يهرب

كتاب شكر الى دولة رئيس الوزراء

القرار العادل الذي اتخذته مجلس الوزراء الموقر بالمساهمة في شركة اتحاد باصات العاصمة بمبلغ مائة الف دينار . قبول بأبلغ الاثر الطيب في نفوسنا اذ اعاد لنا الامل باصلاح اوضاع الشركة المتردية والحفاظة على ثمرات جهودنا لسنوات طويلة .

لذلك فانه لا يسعنا الا ان نتقدم باسمى ايات الشكر والعرفان لدولة رئيس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء . راجين الله ان يأخذ بيدنا جميعا في سبيل بناء هذا الوطن وخدمة هذه الامة في ظل جلالة الحسين المفدى .

جميل الصالح
كمال عودة

معرض ميلانو

١٤ - ٢٥ نيسان ١٩٦٦ - اكبر معرض تجاري في العالم

الارتام التالية مهمة بنظر رجال الاعمال : ١٤٠٠٠ مؤسسة عارضة ٣٦٠٠ عارض اجنبي من ٨٦ قطرا . ٥١ امة ممثلة رسميا ٨٠ كيلومترا من واجهات العرض . ٤ ملايين زائر من ١٢٢ قطرا . تدعم معرض ميلانو خلال السنة ٣٠ معرضا خاصا .

للمعلومات : ادارة معرض ميلانو . ميلانو ، ايطاليا
المنذوب الفخري : علي الدجاني ، ص ٠ ب ١٧٩١ - عمان

من الناحية الانسانية في الموضوع ولذلك فهو مؤمن بضرورة طرح هذا النزاع في مجلته تاركا المجال لكاتب العرب والكتاب اليهود من الفئات التقدمية ان تكتب وتناقش هذا النزاع من جديد وبشكل موضوعي ، وانه شخصيا يود ان تتوفر له المعلومات الكافية من خلال هذا النقاش ليتمكن من تكوين قناعات صحيحة لعله بعدها يستطيع ان يحدد موقفا واضحا صريحا .

هل اوضح منها قضية

وفي لحظات بسيطة صادقة استحضرت في ذهني عقيدة هذا الرجل الذي حاول صادقا ان يجيب عن اكثر مشكلة من مشاكل الكون في انتاجه الفكري والادبي الذي تصدى لموضوع الحرية الانسانية في جميع ابعادها واغوارها ومجاهلها وكاد ان يقدم للندى بعض الحقيقة بتعريف النفس البشرية من خلال صراع المادة والروح ..

هذا الرجل يقول لي اليوم وبكل بساطة انه بحاجة الى مادة جديدة واقامة حوار طويل عريض ليفهم قضية بسيطة عادلة مثل قضيتنا .. قضية شعب اغتصبت ارضه وشرد عن وطنه بدون ذنب جناه سوى ان دول استعمارية عريقة في الاستعمار هو اعرف وادري الناس بها ارادت يعملها ان تخلق لها قاعدة تؤمن لها مصالحها واطباعها في وطننا العربي الكبير .. طفت كل هذه التساؤلات بخاطري ولم اجد بدا وبكل صدق من طرحها عليه .

لو لم يكن سارتر لتضايق واعتبرني مستغزا . ولو لم يكن هو بالذات لما طرحته عليه ، ربما كل تلك التساؤلات التي طالت بخاطري . واينسم وقال : ماذا تصدق قلت القضية في جوهرها ابسط مما تظن ، وجانب الحق والعدل والصدق واضح فيها كل الوضوح . ونحن يهينا انت بالذات ونريد ان تتبنى كل هذه الجوانب الخيرة التي تجعلها قضيتنا العادلة . ان صوتا واحدا صادقا عميقا مثل صوتك قادر ان يهز وجدان العالم فما زال هناك بين الخيام والكهوف يعيش اكثر من مليون لاجيء في العراء ولا ذنب لهم سوى اصرارهم على العودة اليديارهم وبأي ثمن .

قال سارتر : الجانب الانساني في حياة الشعب اليهودي بتاريخه الطويل المولم يؤلم ويحرك بي ثنى من العواطف والرغبة في المساعدة .

قلت له : نحن نفرق بين الصهيونية العالمية وقاعدتها اسرائيل وبين اليهود ، ولكن هذه ليست مشكلتنا ولا يجوز بالرغم من كل نظرتنا الانسانية لها ان نخلها على حسابنا . وهذا في رأيي ينتهي النقاش .

قال سارتر : سنصدر العدد ويكتب فيه من يكتب من التقدميين ومن الطرمين ، ثم تبادلون وجهات النظر وتبادلون الحوار ونستمر حتى نجد الصيغة المناسبة .

قلت له : ماهي الصيغة التي يمكن ان نصل اليها وبالتالي ما هي الفائدة من وراء ذلك كله ؟

قال سارتر وبصراحة : صيغة للسلام .. انا ضد الحرب وضد العنف ولقد انهككم التوتر ولا بد ان نصل من خلال النقاش الى حل .

قلنساعده على فهم قضيتنا العادلة

قلت لسارتر : من واجبي ان اكون صريحا معك . ان للشعب العربي وجهة نظر موحدة في الموضوع مهما ساءت اوضاع الدول التي ينتمي اليها والحكومات التي تسيطر عليه ... واخشى ان يوقنا مثل هذا الحوار والغاية التي يهدف اليها في تناقضان يكون ابدا في مصلحتنا ومصلحة



سارتر

الموقف الثوري الذي تبناه كشمع يعرف اخطار هذا السرطان الصهيوني كذلك فانا اعتقد انه لا ضرورة لاصدار مثل هذا العدد فلن تعود على قضية الحق والعدل فيه اية فائدة .

قال سارتر : نحن نقول بالنقاش ولا نقول بالحوار

قلت : ان النقاش يؤدي الى حوار ، وانت بالرغم من محبتنا لك واحترامنا لاجتهاداتك في الموضوع لسن نستطيع ان نسيطر على العدد الخاص ، فلقد بلغنا بعض اخواننا من شباب المغرب العربي الذين هم على اتصال مستمر بالسيد - لانسيان - رئيس التحرير وهو يهودي فرنسي بان رئاسة التحرير تريد ان نفسح المجال لثنى الاقلام ومنها من عرف بانه ماجور امثال السيد - عبد القادر - للكتابة في العدد من وجهة نظر الصهانية اذا ، فجميع الظروف الموضوعية هي في مصلحة الجانب الاخر ولذلك فانا اعتقد انه لا داعي لاصدار مثل هذا العدد الخاص ونكتفي بان ندعوك الى بلاننا لتحصي ولتعرف مدى الخطورة التي يمكن ان تشكلها هذه القاعده الاستعمارية على الوطن العربي الكبير المدعو لان يلعب دوره الانساني الكبير في معركة الوجود .

قال سارتر : هي النتيجة انتم الذين تقرر ان الاسهام او عدمه سي هذا العدد .

وخرجت وانا اتساءل عن السبب الذي يحرك سارتر في الموضوع ، موضوع النزاع العربي الاسرائيلي كما يسميه وما الذي يؤثر فيه ويكاد يحجب بالرؤيا الصادقة عن عينه وعن وجدانه الكبير لست ادري ولكن الذي ادريه انه من واجبا ان نساعده في فهم قضيتنا العادلة ... وسارتر لا يخجل ان يطلب المساعدة من جوانبها الحقيقية اذا اراد ..



يوميات

أخيراً

العدد ١٤٧٧
٣١ أيار ١٩٦٣

كتبها هذا الأسبوع: كمال ناصر



كنت في العراق

كانت أسباب الثورة مهية .. وكانت أرضها خصبة .. وكان الاحرار يعملون بصمت واصرار ..
ولذلك ..

لم تفتأني الاحداث في العراق ، والذي تم وحدث في ١٤ رمضان كان يجب ان يتم ويحدث قبل ذلك بكثير .. فلقد طال الترقب وطال الانتظار .. حتى كاد ان يصل بنا الى حد الملل والمعاذة

ولقد كنت في العراق .. كنت بعد ثورة ١٤ تموز ، بأيام قليلة مع وفد لجنة الاتصال الشعبي الذي ذهبت للتبريك والتهنئة .. ولقد رأيت الكثير هناك وسمعت الكثير ، رأيت المجنود الكبير صاحب العينين الطائرتين والوجه الامسفر الطويل ، جلست اليه وتحدثت معه ، مع الجماعة وعلى انفراد ، ولم يكن الواحد منا ليحتاج الى مقترية خارقة ليصرف انه غير طبيعي ، فاقد الاتزان ، مريضاً يعاني أكثر من عقدة وأكثر من مرض ..

ورأيت أيضاً الثائر الذي صنع الانقلاب ، الرجل المتحمس المتهيب صاحب القلب الكبير الطيب الذي فقد كل شيء ، في طرفه عين وعاد اليوم ليأخذ الكثير وكان ربك يابى ان يتغلب عن ابطاله المؤمنين ، أجل رأيت عبد السلام عارف وما أروع عبد السلام ..

ورأيت كئيباً من الضباط والقادة ، والشباب الثائر المتمرد الذي أسهم في صنع ثورة الشعب وشارك في انتصاراته ، رأيتهم في الحكم وخارج الحكم .. ولقد بدا لأول وهلة ان كل شيء يسير على مايرام وان الامور استقامت والثورة استقرت .. ولسكن سرعان ما مرت الايام ونحن في بغداد ولاحت في سما الفورة السحب ، سحب المنتفضات والخلافات ، مما يد من حماسنا وفرحتنا الكبرى بسيلاد الثورة المجدبة ..

وانني الآن وفي غمرة الاحداث التي تدور ، والتاريخ الذي يصنع اليوم في بغداد أستأمل بيني وبين نفسي عن الحسائر الذي يدعوني الى كتابة مذكرتي ، وأستأمل عن الاسباب التي تدعوني الى التحدث عن الماضي والحاضر في ذكرياتي ، فلا أجد غير جواب واحد ، وسبب واحد يدعوني الى ذلك وهو أننا نريد كافرنا وكجماعتنا ان نعتبر بما حصل وحدت ، فنستفيد من التجربة الالهية التي مرت بظلمة تلك التي لا شك انها عطلت من المد الهوري الذي شمل المنطقة في السنوات الاخيرة

وانني الآن اعود بذاكرتي الى خمس سنوات خلت .. الى صيف يوليو المحرق ، يوم حطت بنا الطائرة الخاصة التي نقلت احرار العرب اعضاء لجنة الاتصال الشعبي .. كان كل شيء على ارض المطار يدوي ويهتف ويصرخ .. كان كل شيء على ارض المطار يجسد الكبت والحمران والعذاب الطويل الذي رزح تحته أبناء الشعب العربي في العراق في عهد نوري السعيد وعبد الاله .. وفي شوارع بغداد التي كنا نخترقها الى دار وزارة الدفاع كنا نشعر ان السيارة التي نستقلها تدرس بالفعل على اشلاوبقانيا وحطام نوري وعبد الاله ورجال العهد البائد

واقترحتنا وزارة الدفاع الى مجلس السيادة حيث كان يجتمع رجال الثورة ومجلس الوزراء .. وكان لقاء لا يسكن ان تنساه .. تعاقب الجميع وتضافحت القلوب المؤمنة الثائرة ..

وعلى صدر المائدة المستطيلة كان يجلس الثعلب وعلى شفتيه طيف ابتسامة ، كان هو الوحيد - بين كل الموجودين في القاعة - الذي استطاع ان يكبح جماح عواطفه فلا تبدو عليه الفرحة ، كان صامتاً ، وعيناه اللقيتان تتحركان بسرعة في عجزهما وتنتقلان بسرعة من شخص الى آخر .. كان يسلم ويصافح المهنيين بشكل اوتوماتيكي وكأنه يؤدي واجبة ، وكان لا يصافح الا الذين يقتربون منه بقصد ملاحظته ، ولقد فعلت أنا ذلك ، وأحسنت بقلبيته المصطنعة ، وخديبه البازدين المتلجج ..

وهذات حرارة اللقاء ، وجلستنا نستمع اولاً الى كلمة نجيب الريبي رئيس مجلس السيادة الذي تكلم بائزان وهدهو ورهب بالوفد .. ثم جاء دور قاسم .. نظرنا اليه .. وطالت اللحظة ، وتلجج .. وقال عدة عبارات ، وعدة جملة لا تربط بينها ولا انسجام .. وشعرنا جميعاً بشيئة امل .. وتطلع الواحد منا الى الآخر بصفوية غير مقصودة ، لم يكن حكمنا على فشله في الخطابة او التأثير علينا بقدر طاكنا حكمنا على الشخصية الهزيلة التي كانت تقف امامنا ، الشخصية التي سمعنا فيما سمعنا انها كانت الراس المدبر الذي صنع الثورة وهيا لانقلاب ..

وصحمت الزعيم وجللس وقد ازداد اقتناع لونه واضطراب حركات يديه وعينيه .. وطلب احدنا من عبد السلام ان يتكلم فرفض واشتار الى عبد الكريم قاسم ، كان عبد السلام يفعل ذلك دائماً .. وكنت الاحظ ان قاسم العراق كان يختلس اليه النظرات .. ولم يكن من السهل تفسير هذه النظرات في بادئ الامر بالرغم من شكوي قاسم المستمرة من جريدة الجمهورية العراقية التي كانت تضع صورة عبد السلام الى جانب صورة الزعيم او فوقها قليلاً ..

وعلى مائدة العشاء التي أقيمت لنا في نادي الضباط سمعنا الكثير ورأينا الكثير ، ولقد تبرع أكثر من شخص ليحدثنا عن بعض التناقضات الموجودة ، سمعنا كثيراً من الهمس ، وقد اعد العشاء في حديقة النادي ، وقد اتبع لنا ان تنتقل من مكان الى مكان في الحديقة نقتف مع أكثر من شخص ، وتحدثت الى أكثر من جماعة ، وكان الوحيد الذي لا يتراكم مكانه هو عبد الكريم قاسم على عكس ما سمعت عنه فيما بعد من أنه لا يستطيع ان يجلس في مكان أكثر من طفلة واحدة ..

كان عبد السلام منفتحاً الى اقصى حد ، كان يشرف على الناس ، يحدث الجميع ، ولا يفكر الا في نجاح الثورة ، كان يطوف بالقرى والمدن يلقي في كل يوم خطاباً وطنياً يجعجج به الجماهير حول الثورة ولم يكن ليطوف في ذهنه ان الرجل الذي صنع هو منه رئيساً لمجلس الوزراء سيظل ذبحة غدرا بعد اشهر قليلة من قيام الثورة ..

ولقد التقينا بمبدأ السلام عارف أكثر من مرة ، وكانت اهتماماته اهتمامات الرجل الكبير الذي يتحدث عن مستقبل الامة العربية ونفسها من أجل الوحدة والحرية ، وكان يحب ان يسمع منا اخباراً عن الاردن بالذات وكنا نحرضه ان تشير الى الاخطا التي ارتكبها الوطنيون في الاردن - من غير قصد بالطبع - فتأ أعطى للاستعمار واذنابه في المنطقة المبررات الكافية لضرب الحركة الوطنية وتفتيتها ..

ولم أتم في تلك الليلة .. كانت عينا الرجل القلق المريض تطارداني بشكل مخيف ، وأفضيت

بهواجسي الى الزميل شفيق الرشيدات الوزير الوطني في الوزارة الاردنية الوطنية ، وقررت ان نطلب مقابلته في اليوم التالي ، وبالفعل تمت المقابلة استقبالاً الرجل المريض وكان معه السيد هديق شنتشل وزير الارشاد في حكومته .. وبهت أن بدأنا الحديث ببعض الجمل المجاملة التقليدية قاطحنا وبدأ يتحدث وبدون مقدمات عن الثورة ، وكيف صنعها ، وكيف خلقها ، وان هؤلاء الادميين - مشيراً الى بعض رجال الثورة من ضباط وسياسيين - متطفلون على الثورة ، وأراد هديق شنتشل ان يقاطعه فأسكته قاسم بصراصة وقال اسمعوا لي ان اقدم لكم ابطال الثورة وحتودها المجهولين ، وضرب على المائدة فدخل احد الجلود فأمره ان يستدعي وصفي طاهر والمهداوي ، وفي اقل من ثانية حضرا وقدمنا لنا بحركة مسرحية وقال هذان ومثل هذين هم الذين صنعوا الثورة ، ثم انتقل الى موضوع فلسطين فابتسم ابتسامة محتونة وقال غدا تعلمون .. وكنت انظر الى الاخ شفيق الذي كان يضغط على اعصابه .. لقد كنا نريد ان نتحدث في امور أكثر جدية وفي امور تهتمنا ككتاب قوميين يعملون في الحقل العام ولكنه لم يترك لنا الفرصة ، وانتهت الجلسة بعد مساعات

وكانت الفرقة تدور بنا .. لقد شعرنا بالدوار ورأينا الماساة .. ومرت الايام ، وكانت اتصالاتنا تزداد بالناس وبالمستوطنين وبالشباب الاحرار ، وكانت الهوة تتسع في كل يوم .. وكنا نمود الى فساد بغداد الكبير حيث نقيم ، ويقوم السفير الانجليزي ، وكنا نراه متجهماً في الايام الاولى ، مررد الوجه ، بينما كنا نسمعه يقهقه في الايام الاخيرة لزيارته ويتحدث بانسجام مع ضيوفه وزواره ..

انني الآن وأنا اكتب هذه الملاحظات العسيرة أعيش بعقل وقلبي في وزارة الدفاع ، التي ذكها الاحرار على قاسم وأذانب قاسم .. وزارة الدفاع التي تحصن فيها المجنود مايزيد على اربع سنوات أساء فيها الى الامة العربية كما لم يسيء انسان فلا املك الا ان ألعن وأبصق على جثثه باسم آلاف الضحايا واليهذين والقتل الذين ماتوا واستشهدوا بسبب زعوتته وجنونه ..

ان المظالم لا يتسع هنا للحديث عن الاسباب العميقة التي تكمن وراء نكسة العراق بعد ثورة ١٤ تموز ، فجنون قاسم مظهر من مظاهر الازمة الحقيقية للنكسة .. والحديث في اسباب النكسة الماضية قد يطول وقد يكون مفيداً في مناسبات اخرى ، ولكن الذي لا بد من قوله في هذه المجاملة انه من واجبي ان اعتبر جميعاً بالاطباء والتناقضات التي حصلت والتي مكنت لقاسم وأذانب الاستعمار من الاستفادة منها .. ان واجب الصف القومي في العراق ان يعتبر بهذه الاخطا ،

وأنه مدعو اليوم وبمسد هذه الوثيقة الجديدة ان يلتفت حول حسنة الثورة التي جلات تصنع اخطا الماضي ، وانه لواجب أيضاً ان يتناسى كل واحد منا نفسه ويعرف ان واجبه يدعو للعمل من أجل المجموعة ، من أجل انتصار المسادين ، والافكار الصحيحة ، فالافراد والحكام ، والوراثة تزول ، ولا يبقى الا القيم والمبادئ التي ناضل ويناضل من أجلها الشعب العربي في الوطن العربي الوطنية وتفتيتها ..

كمال ناصر



عبد الكريم قاسم نهاية مجنون



فاصل الهداوي نهاية مهرج



صالح البدي نهاية سلاح

وطنيون... لاسياسيون!

— بقلم: زميل الشاعر السيد كمال ناصر —

في المجتمع الذي تنتصر فيه الرذيلة على الفضيلة والجهل على العلم، والاناثة على التفحيط يستطيع للوطن ان يفعل كل شيء دون ان يستحي ..!

وفي المجتمع الذي تظني فيه مصالح الافراد الشخصية على الصلحة العامة المقدسة، يستطيع للوطن ان ينتظر اسوأ النتائج وان يتوقع النهاية المخزية الطبيعية لهذه الفوضى الاخلاقية!

وفي المجتمع الذي يدعي ابتساؤه انهم يمسون الخطر، ويشعرون بفرصة البعث، ويتحسسون الامه، وآماله، ولا يجركون ساكننا من اجل صيانة كيانه الروحي والوطني، يستطيع المراقب الذي يعني بشؤون هذا المجتمع ان يتهمه وان يتالم .. وهذا اضعف الاعمان!

اللهم عفوك . انالا اريد وانا للوطن الضيف ان استعدي علي زعامة مجتمع ، ولا قيادة امة ، ولا اريد ان اطمن في مجتمعا الاردني العربي الذي بعيني شانه كثيرا ، واسكنني صاحب قلم ، ويخيل الي احيانا انني صاحب رسالة ، احب تاديتها عن طريق هذا القلم ، ابنا كنت وايضا حلت ، ومن حق للوطن المؤمن ان يتكلم ، وان يشير افكار مواطنيه ، وان يدعوهم الي التأمل ، لا سيما بعد فترة انقطاع وغربة عن الدار ، تعقبها زيارات الي القدس ، وعمان ، ونسائس ، ورام الله ، وغيرها .. وفي نابلس وعمان والقدس سمعت ، وتحدثت واصفيت وناقشت واتصلت برجال السياسة في هذا البلد من مسؤولين وغير مسؤولين ، رجال في الحكم وفي المعارضة ، وفي الشارع ، رجال يعملون وينشطون ، رجال يقضون النهار والشرط الاكبر من الليل في احاديث السياسة ، وحل مشاكل المجتمع الذين يعيشون فيه .

فماذا رأيت؟ وماذا سمعت؟ وماذا وجدت؟؟ اللهم عفوك لست اريد ان استعدي علي القيادة ، والفئة للمتوراه الواعية التي تقود الراي العام ، ولذلك اشجب ما جاء في مطلع حديثي من المجتمع للرئيس ، واؤكد لكل هؤلاء انهم فوق الشبهات ، لان توجيه التهم شيء خطير وصعب ، والبناء حمل اصعب ، ولكن في ملاحظات . احب ان اسوقها .. وهناك حقائق لستها احب ان اوردتها .. وطالما تخرج الحقيقة ..

لست عاطفيا ... ولكنني صاحب قلب ، والنلم الحر ، افنك في ضوائر الجرمين من السيوف والقتال .. فليسمح لي السادة ، وليسمع الراي العام صاحب الحق في تقرير مصير جميع اولئك مهنا ايضا وتأخر ...

انني ابد افاقون انه قد ثبت نهائيا ان مشكلة الحكم في الاردن لا ترتبط بالاشخاص ولا ترتبط بتغيير شخص ، وازالة آخر عن كرسي الحكم .. ولقد امرت سلطات طولية على هذا البلد ، والمشكلة الاساسية التي يعالجها معظم سياسيينا تدور حول هذه القضية الثانوية .. وقد تكون في هذا البلد عقلية عجيبة غريبة ، وتطرفات اعجب ، وغرب نتيجة لهذا التخبط في معالجة مشاكلنا الاساسية ، فاصبح معظم السياسة عندنا لا يرى الواحد منهم ابعد من كرسية ، ولا يرى صلاح الحال الا بزوال الحال الدائم ... ولقد يقول قائل انساني دور تجريرة وخطا ، ولا بد ان نهتدي الي الصواب . ولكنني اقول هؤلاء وكلهم يعرف ان وضع البلد وكيانه لا يستوعب هذه الفوضى ، وان هناك من يستفيد استفادة مباشرة من هذه المشاحنات والحصومات التي يسوؤني ان اذكر ان معظمها قائم على اساس شخصي فردي متجمل .

البقية على ص ٣ عمود ٥

للتفسيه

الزائدة بدون عملية ١

من انباء الولايات المتحدة ان الدكتور « راريسون » من فيلادلفيا، اثبت بالتجربة امكان معالجة « الزائدة » بواسطة ادوية ضد البكتيريا ، وبدون اللجوء الى عملية جراحية لاستئصالها .

وقد سجل الدكتور « راريسون » حتى الان ستا وخمسين حادثة افلح فيها من اصل ٦١ ، وبعض هذه الحوادث كان حادا رافقته التهابات . اما الادوية التي يستعملها في هذه المعالجة ، فهي « البينسيلين » و « التيراميسين » .

ومن حوادث الزائدة العادية - اي بدون التهاب - توصل الى شفاء ٤٢ مصابا من اصل ٤٧ في مدة لا تتجاوز اليومين .

اما الحالات التي يرافقها التهاب فتقتضي معالجة تتراوح مدتها بين اسبوع وعشرة ايام ، الا ان الخطر يزول منذ اليوم الاول ويبدأ الشفاء مع زوال الالتهاب .

كانت محتبئة ١

لندن — عثر ادوارد جونسون على سلحفاته التي فقدتها منذ ثلاثة عشر عاما عندما سقطت قبلة حارقة المانية على منزله اثناء الحرب ، وجره للنزل وقتل الرجل صديقته السلحفاة واسمها « جوي » . وظن جونسون انها ماتت .. وفي الاسبوع الماضي ظهرت جوي فجأة وتبين انها كانت محتبئة طوال هذه السنين في احدي مواسير المجاري ..!

التخدير قبل الذبح

كوبنهاجن — اصدرت الحكومة الدانمركية قانونا يقضي بتخدير الحيوانات قبل ذبحها ، لكي لا يتالم الحيوان . وينص القانون على ان يكون التخدير قبل الذبح اجباريا ابتداء من اول نيسان في العام القادم . وقد دلت التجارب التي اجريت حتى الان على ان اللحم لا يصيبه اي ضرر من جراء التخدير .

مجنون البعيرة !

جون روكفلر الصغير

نيويورك — اذبح هنا ان جون روكفلر الصغير تبرع بستة ملايين من الدولارات لانشاء منازل لضيفاة السياح الذين يزورون « بحيرة جاكسون » .. وكان روكفلر قد تبرع للحكومة من قبل بقطعة ارض تبلغ مساحتها ٣٥ الف فدان في المنطقة المحيطة ببعيرة جاكسون لهذا الغرض في عام ١٩٤٩

ميت في نعش

قام منه ليشارك في الصلاة ١

روما — توفي شيخ في السادسة والثمانين من عمره ببلدة ميدي دي لوميلينا ، وبينما كان موضوعا في النعش في كنيسة القرية ، حيث كان القديس الجنائزي يتم ، حدث ان صدر صوت مخيف من النعش ، فتوقفت الصلاة .

منبر الرأي - بقيه

لقد شاهدتهم يعملون في السنوات الاخيرة كما شاهدتهم اليوم... مؤامرات لازاحة فلان، وفضح فلان ، وتحطيم فلان... لقد شاهدت اكثر منهم الساحة تنسى اللطمة التي اصابت عالمنا العربي ، وتمكف على الدس والوقيسة، والحصومة المحلية الرخيصة ، لقد رأيت بعضهم، ومنهم الصوص الذين يعرفهم الشعب ، بمرآون على التشدد باسم مصلحة الوطن ، يبرزون من جديد الى الميدان ليتحدثوا باسم الشعب وباسم جراح هذا الشعب للسكين .

اجل لقد سمعتم ورايتهم، يتكلمون ويعملون في الظلام وفي النور ، فضحكك ، وبكيت وشر البلية ما يضحك وما يبكي ...

اللهم عفوك .. ما اردت ان يشتط بي القلم فاقسوا واندمع على لي ، وما بعثت في صدري من اسي ، ولذلك تراني اعود فاجيب اولئك الذين يسألون عن الحل الفكري والوطني لهذه البلية ، انني ارتايه ولا افرضه ، ولا اطلب من المواطن ان يصيح لها ، بل فليكن انسانا ان استطاع ..

اقول : اتنا نحن وفي مراحل بعثنا هذا نريد وطنيين ولا نريد سياسيين ، فمجتمعا الصغير هذا في اوضاعه القاسية لا يتحمل السياسة المحلية ، ولا هذه المناورات التي ينطوي قسم منها على الدجل والتضليل ، فالسياسة مهما سميت من طبها هذه الحصال، ومن شأنها ان تورث الاحقاد والاختلافات اما الوطنية الصحيحة فتعني التجرد والتجرد هو العنصر الاساسي لنهضة مجتمع بدائي

لمجتمعا ... ان ظروفنا الحاضرة لا تسمح مطلقا لخلافات هذه الكتل الصغيرة ، التي لا يقوم معظمها على الفكر والعقيدة ، والبلد لا تزال فيه بقية من كفساءات ومتجردين و فالحكومة لا تهم بعض العناصر الطيبة والمعارضة والشارع كذلك ، والطبيعي فقط ان تعمل هذه العناصر جمعا على حل مشاكلنا الخارجية والداخلية ، كما ان الطبيعي ايضا ان تسخر جميع المبادئ والقوى لمرحلة طويلة لمقاومة الفساد والنهضة بالبلاد ... ان هذه القوقعة وهذه الخبيجة التي نسمعها في شتى الاروقة والنتديات لا يسمع بها احد في الخارج لانها اضعف من ان تصل متفرقة هزيلة ، كما ان عدد الوطنيين الذين يعملون في السياسة المحلية في هذا البلد اقل من ان تفرقهم الحزازات والحصومات .. فالى متى هذا؟

لا اريد ان ارضي احدا بهذه الكلمة ولكنني واثق من انها ستغضب اولئك الذين يهمهم ان يستمر ساستتنا في معالجة مشاكلنا على هذا المستوى الرخيص لتبقى البلد تحت رحمة هذه التيارات المدمرة ... لقد مرت مرحلة السخط والنقمة التي كنا خلالها، نشتم، لتعبر عن استيائنا ، ولقد قيل في ذلك كثير، واتنا اليوم في مرحلة عملنا فيها ان نوجه وتنظم هذا السخط وهذه النقمة ، علينا ان ننقد للبناء ، وليس للهدم ، علينا ان نحارب هذه العقيلة العجيبة التي تبلورت في اذهاننا بعد النكبة والتي من شأنها ان ترمي كل من اشترك في الحكم او ساسم في البناء بالحياة والجاسوسية ، وا مثل هذا التوجيه الخطر، في الدولة ، افنك من النكبة نفسها ، فليخجل اولئك الذين لا يهمهم سوى تحطيم الاصنام ليحلوا محلها ...

ان ساسة هذا البلد ، وزراء ، وتوابا ، وقادة ، يعرفون تماما ماذا يريد هذا البلد ، فالاهداف واضحة ، والاماني واحدة ، وما هذا التخبط المزري ، الا لانهم يصررون على ان يكونوا سياسيين لا وطنيين ، فاصبح تضالمهم يتخلص في اقتسام الاسلاب واغتصابها ...

مساكين هؤلاء .. انني احذرهم ... احذرهم باسم هذا القطيع النائم الجامع ... احذرهم لانهم ادري الناس شر اسه محاسنه

الحوادث، آذار ١٩٦٢

عبر ٢٢٩

لقاء الثورتين في القاهرة ..

أقل الصحف كتابة عن الشاعر الوطني الاستاذ كمال ناصر هي هذه المجلة ، والسبب انه صديقنا ، ونحن لا نحب ان نكتب عن اصدقائنا تسكنا منا بفضيلتي الخجل والتواضع معا ...

ولكننا اليوم نريد ان نكسر هذا التقليد بناسبة الاجتماعات التي عقدت في القاهرة بين القيادة الثورية في الجمهورية العربية المتحدة ووفد ثورة العراق ، فقد كانت لغة «التسيق» هي اللغة الغالبة في جـوامع الحادثات .

وكمال ناصر هو رائد شعار التسيقين الحركات في العالم العربي والقيادة الثورية في القاهرة ، والذين يعودون الى المئات الاربعة التي كتبها كمال اثر قيام الاتصال الرجعي في سوريا ، يجدون ان هذا الشاب ، الذي قسا عليه اصدقاؤه قبل خصومه ، هو اول من حمل شعار التسيق ، وهو الشعار الذي وجد الذين اجتمعوا في القاهرة اخيرا انه الشعار الاكثر ضرورة للمرحلة النضالية الحاضرة ..

تحية لكمال ناصر ، ويكنيه فخرنا ان فكرته قد انتشرت !!

وقد كتب كمال « للحوادث » الكلمة التالية تعليقا على اللقاء الذي تم بين ثورة ١٤ رمضان في العراق والثورة العربية في القاهرة ...

ان الانتصار الذي حققه الشعب والجيش في انتفاضة الرابع عشر من شهر رمضان المبارك اكد الحقيقة الخالدة التي تقول ان الشعب قادر دوما على صنع المعجزة مهما تأخر ومهما ابطأ ..

والذي لا شك فيه ان قادة الانقلاب الذين عانوا ما عانوا من جهد وألم وتضحية في سبيل تصحيح الوضع في العراق ، هم احرص الناس على حمايته وتجنبه مزالق التناقضات التي مرت بهائورة الرابع عشر من شهر تموز من عام ١٩٥٨ . والذي لا شك فيه ايضا ان التجربة القاسية المريرة والنعكسات المختلفة التي اصابت الامة العربية في السنوات الاخيرة ستكون من العوامل التي

ستسهم في انضاج التجربة الجديدة لتحتل مكانها الرائد في المجتمع العربي .

ان الذي يتعمق في منابغة التصريحات والبيانات التي صدرت عن الثورة حتى الان يستطيع ان يلمح الاصاله في النظرة الشاملة للمجتمع العربي ، كما يستطيع ان يلمح تفهم قادة الثورة لطبيعة المرحلة وما تقتضيه المرحلة من ضرورة التنسيق الواعي بين الحركات الشعبية المتحررة ذات المحتوى الواحد كخطوة عملية اولى في سبيل بناء القاعدة الشعبية الصحيحة في الوطن العربي لانجاز المشروع الوحدوي الكبير الذي تحلم به وتسمى له الجماهير العربية منذ اجيال .

اما على الصعيد الرسمي فان المبادرة التي جاءت من قيادة الثورة في العراق بالنزوح الى القاهرة لحضور اعياد الوحدة فهي بحد ذاتها خطوة ايجابية وعملية تسهم في رسم الخطوط الصريحة الواضحة للقاء الثورتين في وحدة الهدف ووحدة المصير . والذي لا ريب فيه ان لهذه المبادرة وقعا كبيرا في اوساط الجماهير العربية التي ترى في ثورة الجمهورية العربية المتحدة وثورة الجزائر وثورة اليمن وثورة العراق ، محورا متحررا تنطلق منه لتضع تاريخ ومستقبل الامة العربية بمنطقها

ومفهومها الجديد .

انني كمواطن عربي وجندي متواضع في معركة النضال الكبرى اشعر بغتته السعادة بعد سنوات طويلة من المعاناة والالـم اهتزت خلالها كثير من القيم وضعفت فيها كثير من النفوس ، آمل ان يسهم كل مواطن في الوطن العربي مؤمن بعظمة رسالة امته وحققها في الحياة ، في حماية هذه الثورة ، وصيانة القيم والمبادئ الكبرى التي ترتكز عليها المجموعة العربية المتحررة في الوطن العربي والتي تناضل من اجل الوحدة والحرية والاستراكية .

كمال ناصر

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

لذة الانتصار! بقلم: كمال ناصر

السفرة، في سبيل الأمان والجراحات الكثير التي تشل المجموعة من الناس التي تعيش معنا على أرض واحدة، تحت سماء واحدة، تلك المشاركة التي مستطع من خلالها ان نسخر الأمان الصغرى والجراحات الخاصة في سبيل الأمان الكبرى التي تصح المواطن أولا، ومن ثم نصنع تاريخنا، وبارخ امه، وانصارها على الحياة نفسها ..

ما اخرجنا والعام يلهم العام، والسنة تاكل السنة، والحياة بهرب منا وبهرب من مصيها ومن كل ما يحيط بها، ما احوحنا ومن خلال شعورنا بالزوال ان نصير على اوارنا انصاره السيرة، سبيل ان يبقى الحسنة لغربنا .. وكل عام .. والجراحات في حير!

ذلك العجز الرهيب امام هذا الصراع العنيف الذي بناكلني باسمرار، ما بين رغبات جامحة ونزوات عابرة وآمال واشواق مخلصه، يخلط الخاص فيها بالماء الى حد تضعف وتعجز عنه ومعه من ان نحدد موعنا النهائي من الحياة! ولكن ولعله مما يميزنا، اننا في غمرة الصراع الذي نخلقه الحياة بانفسنا كلما شعرنا بها نصاب وهرب من بين غرورنا كلما مر عام، وجاء عام جديد .. لعله مما يميزنا أننا نعي هذا الصراع فنحاول ان نلذ الانتصار على رغبتنا والأمان



كلما النهيم عام جديد، عاما قديما، أصعب بالحياه بهرب مني، احسنت بالحياة بهرب من الحياة نفسها، بهرب من الجمان، وبهرب من النبات، وبهرب من كل الأشياء التي تحيط بي، وكاننا نحاول ان نخلق الحياة بي هذه الاحاسيس، لنذهب عنى الضسوف، فانذهب الى المجهول، وبذهب كل شيء معي، فاصبح واصرخ في المألوعي: «علي وعلى اعدائي يا رب!» ولعله ليس بالغريب ان العجيب، ان يهيمنى هل هذا المنصور المزيح، انا المتتر، انا الانسان الضعيف الذي يحس بالحيل والحجز بلضائه من اخصى قدمه حتى فمه رأسه، كلما النهيم عام جديد عاما قديما، ذلك الحيل امام الحثيثة المثلثة، امام الوجود نعمائه وهزليانه،

حول النشيد القومي !!

ثم تكررنا في فقرة الثانية، وان كان في هذا بعض الانتقار في اعكافه، من التمردى لمعقريات التي تحدث عنها اولاً. اماناً فتمت شيد فمراني» كاشد فقط ماين القومي فهذا ايضاً جعل بعض اللاه والخطا اعنة فربا، به تلك ومع اعترافنا اننا .. والاشيا ..

بأن النشيد ..

بأنه ان دنيا فرب من الا ..

بأنه فربا، حيث نشوا ..

اللوب فربا، برطاني على ما ..

وعا الشجيرة، فرب من مسا ..

العامة التي تهرب الفربس ..

احراجة وتنحينة، وتنبلي يا ..

الاحترام القوس - كج ..

رائفي التناقض في كلك الاخيرة حول النشيد القومي في عدد الوحدة الفراء ولا اريد ان اظيل عليك الحديث هذه المرة، ولكنني ارد ان اقول نظرك الى فقرة في كلنا حيث تقولين «من الامم الذين رسخت اقدامهم في النظام ولم يرو آيات لا تنزل عن مثيلاتها من عقريات الشرق» ثم ياتي التناقض حين تقولين: «وبلداني قد سخرت عقريه بسبيلك» ولكن ان كنت تتعالي تلك الآيات والواهب فسيقل، وطني غربي الا امانة والنشيد ..

يا آمنة ان تتعالي آيات في الفقرة الاول بعد ان شئت يا وا ترفقت لم لا فاما هالك عقريات اولا، لا، وحسبنا فاذك تعترفين اولا بجزء العفريزة العذرة



مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

كنت في عمان

شباب شرقي الأردن

يا مرحبا بالشباب الطموح والشباب
الوهاب - الشباب الداعي ، بهذه الجملة
كنت يوما وأبدأ أقال أصدقائي الذين
تعرفت اليهم في شرقي الأردن ، شباب
متدفق طموح يستلزم الصعاب في سبيل
تحقيق امانيه ، أجل ومنك في نادي الملك
حسين تعرفت الى الأستاذ سليمان بك
الناظمي ، الشاب اللطيف المحمس لمبادئه
والثائر على كل نظام لا يرمي الى توحيد
الصفوف ، وفي النادي تعرفت بصلاح
بك طوقلت المهدي الشاب ،

واجتمعت بخايل جان بك الشاب
الخفيف الظيل والذي يرمي كزملائه
الى الاصلاح ، وبسيد اندي مالحس
الشاب الطيب وصديقي القويم الذي يعمل
بهنود وكثيرة ، والاستاذ انيس نصر
الصحابي الشيفر الذي يخدم في خدمة
اصفاء ونهد وخرم وخرم من
الشباب ، وهذا الشاب الذي
يرمي الى اصلاح المجتمع في كل نظام
في الأردن ، هذا الشاب الذي شاهدته يعمل
في روية وتؤدة ، سبيل حثا الى ما يصبو
اليه ، وسيدتي امانيه - انشاء الله

صديقي !!

وكان من انه ورض ان يكون لي
صديق في شرقي الأردن ، هذا الصديق
احبته وانجست له الود ، ولكن هذا
الصديق تذكر لي ، وطعامه ،

تحياتي الى والدي والجميع

الذي كان يربنا ، هذا الصديق الذي اراد
ان يني تجده على انطلاقة صاحبه ، فراح
يهدني ويحط من فريقي . هذا الصديق
هو السيد عادل الشباله الذي عشت وايام
ما يقرب من اربعة سنوات في بلد واحدة
وفي مكان واحد . ولم يكتم بذلك ل
جاء الى اقدس الى دار الاذاعة وانتصر
ادبي وشعري وذل مرق عواجلي والتحق
على اللا . ولكن امره ظهر للاوساط
الادبية والفنية - ونمود له في هذا الشأن
وسيكون لنا معه حساب ...

نادي الملك حسين

ودعيت هناك من قبل هيئة نادي
الملك حسين لالقاء انتخابات من شعري
فعلت ، وقدمني سادة عبد المنعم ك
لرفاعي الاستاذ والشاعر المعروف الذي
اصيب بجراث - ووربا لشهور والذي يقام
اللام في المستشفى بسبب اجراء عملية
له وتم لاقبت كل تلك ورعاية من
شباب النادي انتفت بارك الله بالانت
الوايي الذي يقدر الاديب ويحرم ، به
بن يدي وهو الامير العظيم

واسمرف والتمت نصيد امام سمو
امير البلاد العظيم ثم تاجر بدة الاردن
القراء . في تهنئة سموه بعودته ، فظفرا .
حقيق الله لاساني . وابقى لوكنا واعراننا
حرزاً يسفون الضيم عا

هذه لمحة عن مشاهداتي في الأردن
ارجو ان اعود اليها في مقالات اخرى
في القريب ...

القدس : كمال بطرس زهير

مجنون

للاستاذ كمال ناصر

هل رأيت يوماً يسير في شوارع ومن عالم غريب ، وهجأة استوى أمامي ، سفى ثلاثي ، وأسرع أحمله بين الدبا الشريفة بدأت تتناوب ...
 القدس ، هل رأيت يتنقل بين اللقاي ، وهتف في وجهي « هل تراها » ؛ ساعدي ... سرب على قارعة الطريق وتناوت ما بقي في كوحى من
 هل لحنه بيكي ، إن كنت رأيتيه أو أنها هناك ، ذلك النجم البعيد ، انه هي أحمل محتوماً بين يدي ، خلف فاني ، ماء ، وصيته فوق رأسه ، فانهص ،
 لحنه ففق وتناكد انه هو ، الرجل بيننا ، انها صبي ، على الكون ، ولكنها ، ماذا يقول غامر الليل لو رأى على هذه ، واعتدل في حاسته ، وراح يهدى من
 المخبون ، الرجل الذي يعرف اناس انه بحرمي اللور ، انها تمنح الناس الحياة الخلد ، انه يقول : « مسكين ، مسكين حديد ، أشار إلى كوة الكون وعنه
 محزون ، فيقولون كما مر بهم أو لاجل ولكنها تجعل على : انها تدعون لها ؛ لقد شاركه عواطفه واحساسه : لقد بصوت واهن : « هل ترى الشمس »
 عن بعد : « مسكين ، مسكين انه انها تريدني ان اصاحبها الأفق ، هل فسمه المخبون وحده عليه ، « أجل انها هي عينا : تنير للناس الطريق »
 مجنون » .
 سمع نداءها : « اصح اصح » ووقع انه يقول ان الطيور تقع على أشكالها ولكنها تبقى في الطهات ، أسمعها
 انه يرتدى قعر الثياب ، له على قدمي مشواً معداً ... مسكين ، ولكن يا هذا المخبون في الانسانية ، انها تهتف في : تريدني ان ألق بها ؛
 هبة امبارزة ، جميل لثامه ، هفتن مسكين : يا محزون ، تحت شفتي . ورجعت به إلى كوحى ، كوحى تريدني ان اصحع لهب : أجل انها
 اعظم ، حيز ورأسه إلى السماء ، انه وأسرع الخطف إلى كوحى المحفر النبيل ، الوضيع المرفيع ، الشامخ هي « وصمت عن الكلام ... »
 يعالج عن شيء ، شدا الى حناة : الذي يقع في ضاحية من ضواحي القدس للمحتمس ، كوحى الذي نشأ في به واستبدت في الطون : وراح يقول
 على القرب منه يوماً ترى الموت يحتم إلى ذلك الكون الذي انبت فيه أمالي هوى السوداء ، والذي تنمو بأوصه ينهش ، كنت وانما من أنه لن يجيب
 في منتهى ، أتراه يبحث عنه .. ولكنه وأحلامي في الليل : لأخوه فزراها سراناً بأسفات الطحان ، كوحى الذي تظلمه أو تحدث فصولي ، لأنه ... ولكنها
 محزون : أو هكذا يقولون ... على مذبذب الحسنة : أقول أسرع الخطف دوحه روجي وفكرى ، رحمت به ، فصف وسأله : « من هذه التي تحدثت
 رأيتسه بالأمس ، وفي الساعة إلى ذلك القصر المجهور الذي لا يطل إليه وولحنه دون أن أطق الباب ، لأن عها : قل لي عشا أحف عنك بعض
 اثنائه بعد منتصف الليل ، ومن شأنه إلا على نفسه ، أردت أن أتهدب من هذا العدد الجامح بجلو حق من باب الشيء ؟ » « جيش بيكي : أجل راح
 أن أنود أحياناً إلى بيتي متسأحراً ، وجه الانسانيه : من وجه الحياة التي يجدها عن تيارات الحياة ، فاستقبلني بيكي فاه الحياة في حياته ؛ والدموع
 كان وحيداً ، ومع ذلك كان ككلمة تمثل صراحة صاخبة في صاحب هوى السوداء ، وما أن رأته ما أحمله مظهر الروح والجسد ...
 ويتكلم بصوت مرتفع ، كان يحاط المخبون ؛ سرت وسرت ؛ ولكن عشتاً بين ساعدي حتى راحت تنكي ، تنكي : واقرب مني وراح يقول : « كيف
 إنساناً أو شيئاً ، لست أدرى ... كان علت ؛ لأن صوت الحياة أشد دويماً أجل راحه تبيك ، رياه ، هل تفهم ، تكلم معي واتصلاهي محزون ؛ ألتفت
 يسرع في مشيته ، وهي حين عرة كان من صوت النناء ؛ وصوت الروح أعمى الهرة معى الحياة وأحبتها ؛ هل تسمع على نفسك من التحدث إلى أماني ؟ »
 يتوقف عن السير ، وهجأة تلحق يقني ، تمكناً من صوت الحسد ، وصوت الله الهرة صوت الانسانية وانصام عنها : « ولكني أعذت سؤالاً » من
 الله ، الله ؛ هذا صوت رجل يموت ، أثبت وأخذ من صوت الشيطان وهمس اللبيل في أذن الفجر ، هي ؛ ما اسمها ؛ من أين ؛ وعسا
 هذا صوت رجل يختصر ، ما باله ؛ عدا عدا ؛ انها الانسان الكافر وانفض الفجر يحى الشمس التي صفا عرته رغبة الحياة من جديد ؛ وأكسى
 ما الذي ردها ؛ ولكن يموا ، عدوا ، باسائته ؛ عداها الضعيف الخان ؛ المخبون على رنداها ، ولست أشرف كيف وحبه بهالة من اللور ؛ فعدته ملاكاً
 انه المخبون ، انه صديقه المخبون ، والس حراج أحيات في الحياة والموت ؛ سرت الشمس إلى كوحى ، وإما أعلم هبط ليؤدي رسالة الخلق في دما الزمان ،
 صديقه الذي يمر دائماً من أمامنا يقول وتفطرت مأخوذ برهة ضيبي أن على أرضه صامل نورها أمام وجهي « أجل هي من هذه الأرض
 « مسكين ، مسكين انه المخبون ... » ورجعت حانها جموع الكون ؛ وعند الانسانية العدة .. والبا ؛ عرفتها منه شرات السنين ؛
 والتزمت منه وأنا أتحسس طلي صغيراً أمام حروث الحياة .. هذا اوجه اجليل ، هذا الشعر قدسني إليها الحياة ؛ وأولمى بها زياتها
 رغبة وحيرة ، أنا أترسم بها حديمة وحتوت إلى حابسه ؛ فدا به الفاحم ، هاتان العيان الثانتان ، هذه بالحياة ؛ أجل من رأيت ؛ ...

عندما قد اطلع على قصيدة الشامي بل في حذرها
 وعاش في خيالها حتى مولد قصيدته ...
 واذا هذا التوارد العجيب ايضا قد يقول
 بشارة :
 وعين الضفاف اذا لموجت الضمى
 لوان من ارجع ومن الضمى
 اما البديري يقول :
 القيت فوق الضفتين غنلا
 لوانها يشدني والضحاح
 واترك اليك تفسير وتحليل ذلك الا بون
 احد آياتها الاخيرة يقول البديري :
 وانا الذي غناك اغضب شعرة
 واتاره ليك في الضمى
 وهذا البيت باختر من عدة مائة مستند
 من بيت الاخطل المشهور :
 وانا امرى غنى من شعرة
 ومضى عليه حرقه ومضى
 اقول اذا استمع الى الاخطل وهو يقول
 في عرب سوريا :
 اهل الندى والبأس ان تترك بهم
 تنزل على عرب هناك فصاح
 باكرتها والزهر يترقى بالندى
 في قبة شم الانوف صبح
 بينما يقول البديري :
 وترك اكثره لجمدة قبية
 غر على بؤس الزمان صباح
 واليك بيتا اخيرا غك ترى وتلمس هذا
 التوارد العجيب اذ يقول بشارة :
 فديت ليك والكواكب في يدي
 ولتعت بدرك وانضياء وشاحي
 بينما يقول البديري :
 واخبرني في الفخ احيال وانتي
 والزهرات من انجود وشاحي
 وقد سبق في المقام من ذكر ان
 عديدة من ذلك الا ان بيتا من قصيدته
 حتى الاكثرت والتوارد ما يرى الاقتراب
 والتمتع به من المشرك وترى عدلية
 اقول القديري لارج الاخيرة ومع ذلك
 القصيدة التي فيها هذا من شعره
 في قوله : وانا الذي غناك اغضب شعرة
 الكلام والحديث في القمل وردة على حذرة
 الادب على الادب والشعر على الشعر
 رام الله في ما يساق - قول الشاعر

حبيب ... سير ... جرحي
 ولد احوى واحر لينة مولدي
 وسيحلان ممي من اناحي
 عنه القصيدة انذات ضجة وبوا في العلم
 العربي ولسب اذري ماذا ؟ ولكنني اعتمد
 ان من ما يروى من روعة قصيدته من الاخطل
 الصديق الشاعر المعروف الذي اعتجب منه من
 الزمن ، ووقف بقاء يوم سيب الجلاء في سوريا
 اما ان حبيب ليس ذلك بهناري
 وعنى الحواضر شذرتي ورواحي
 انشوب شاعرنا مدة من الزمن ، ولكن
 لبتان لا يهل شأن الفن فقدته الحكومة منسبا
 ادبي حاليا ... اقول انني كنت اقرأ قصيدة
 الشاعر لا تشي واتور ، والسبح والضب ،
 وترسم على شفتها ألوان من الاحجاب والسخط
 ولسب في موقف الخدمت به من روعة القصيدة
 ان منها ما يؤم اكتب ما كنت لافس هذا
 وانا كنت لاشي شعرا انما من قصيدة بدوي
 انشوب في اشرف في الضمى من عدة
 بشارته بشعره ابي تصدري للاذنية والتي
 يقول في مطلعها :
 غصت بمجموع الرؤى اقلامي
 وهنت الى ليل الحوى والراح
 وقت في ناسي هذا جميل جدا ، فهذا
 شاعر يعارض آخر ، ولم يتخسني اولا ان
 يقول قصيدتان على نفس الوزن والقامة
 لان هذا من شأن المعارضة الادبية ... ولكن
 براعتي كما سبق وقت ان تكون ، طيق الروح
 والتعبير والالفاظ وهذا مما يشوق الادب بل
 قل انه مما يشوق الشاعر نفسه ... وقد تسام
 ابا البديري - ابقى فتقول :
 « ولان من الذي سطا على انتاج الثاني »
 فتقول لك لا تسأني في ذلك فست اشرف
 اكثر منك فله « ولست بزرع لشيادين
 اشرا وشاهدا » وانا اترك لك ذلك ،
 وان من بيتا من هذا التوارد العجيب
 في قوله : وانا الذي غناك اغضب شعرة
 في قوله : وانا الذي غناك اغضب شعرة
 في قوله : وانا الذي غناك اغضب شعرة
 في قوله : وانا الذي غناك اغضب شعرة

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
 Institute for Palestine Studies

جريدة يومية تصدرها
 الصحافة الاصلية المحدودة - يافا

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

فساد المعاني في شعر الافغانى

(نشر الامة ذالافغانى تصديده ذات
مرة في لوحدة الغراء ، حاجم بالناشئين
من الشعراء . وبعد ان استوى على عرشه
برز احدهم رد عليه وهذا هو الرد بالرغم
من اننا تأخرنا في نشره)
١ - قلت :

يا هارفا في الشعر بحسب انه
كحبيب الطائي او كالبحتري
وكان يجب ان نقول : يا بادنا

بالشعر بحسب انه حبيب الطائي بنفسه او
البحتري بذاته ذلك اولالان (هرف)
ليس لها في العربية وجود . وبتأكد من
هذا كل من يراجع قواميس اللغة التي
تحدوث الينا لهذا التاريخ . ثانيا لان
المقصود من عجز البيت هو التشبيه .
والتشبيه بحذف الاداة اقوى وابلغ منه
بالمثل . وهذا مرفه كل لبيب . فقواك
فلان اسد اقوى من قواك فلان كاسد
وعليه فالوجه الذي اردناه في عرف
اللغة اقوى وابلغ من الذي اردناه

٢ - قلت
اما الذي قلت من اننا
قدع القريض لانه وبتودر

وكان يجب ان لا نقول شيئا من
هذا بالرة . وذلك اولالان صدر البيت
سباب مكشوف كان يجب ان يرفع عنه

من ناحية دينية وامان ناحية الواقع فقد
برهنت الايام على عدم صحة ما ذهب
اليه . فكم برز في الشعر مستصغرا . فمترة
العبي كان ابن امة وكان مستصغرا
حتى من ابيه ومع ذلك . وطرفة بن
العبد كان ايضا مستصغرا من بني قرابته
ومع ذلك . وشكبير كان مستصغرا في
قومه ومع ذلك . وكل بطل بدأ كذلك
٥ - قلت .

ومن الرعونة ان نسمي شاعرا
حدنا رقيعا بالاديب الاكبر
وكان يجب ان نحذف « حدنا
رقيعا » كما لاننا ليست من مفردات
الاديب في شيء وتستبدلها بغيرها مما
هو اقرب للادب كأن نقول مثلا « حدنا
بسطا » وكان يجب ايضا ان تستبدل
« شاعرا » بغيرها من المفردات مثل
« ناشد » حتى يتم التوافق للعنوي بين
صدر البيت وعجزه وانك لم تفعل

للم من ناحية ولحق من اخرى
والتاريخ من اللغة ، كأننا نفسنا ، وورثة
النظر في تلك الايات فوجدنا بعض
لا نظر عن المنوات القوية والبلاغية
والتيولوجيا ان الشاعر قد تورط في ظاهرة
اجتماعية صليبة في بيته التي وعدم توافق
في التوافق من المعنى . والاعتماد على اسماء

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

الرجائي « النمط العالي » في جيم
آياته . والسلام
القدس كمال ناصر

يا مسلم العرب حيي مسلم العجم

يا منبع الحق والايمان والكرم
ويا رسول الهدى والحب والشهم
وحق مكة والبيت العظيم بها
وحق يرب والاسلام والحرم
وحق من كان يشوع الجبل ومن
في ظله عاش قومي مادة الامم
اني اسابق قلمي في تشوقه
والقلب مني يباري الروح الكلم
وتفرح النفس والذكرى تماودها
وليلة العيد تجلوها من الظلم
في ليلة العيد والاسلام مبتج
يا مسلم العرب حيي مسلم العجم
ويا شهاب الهدى عم البلاد ويا
عري الوقف بحق المولد الشهي
يا نخل ام القرى اهدي السلام الى
مئوى الرسول ويا ام القرى ابتمى
ويا بلاداً بها الاقصى وصخرته
شدي بجبل النبي اليوم واعتصمي
على صبيحي الحضراء

تشجعوا
البضائع العربية

امك . وانا لانه في عجزه فككرة
هداية نبيك منها . وهي ان من نبودر
ليس من اهل الشعر . وبما ان الذي
يتبودر هو المرأة ومن يتبعها - فاني لا
اكاد اصدقك انك تريد ان تقول ان
ليست المرأة من الشعر في شيء . ومثلك
شاب ذو مباديء سامية وآمال ايجابية
غالية .

٣ - وقت :

والشعر وحي القلب اما صنعته
حركت قلبا ليس بالمستشعر
وكان يجب ان تقول : الشعر نبع
القلب او وحي القلب اما صنعته حركت
قلبا ليس بالتاعر . وذلك اولاً لان
القلب لا يوحى وانما ينبع بالوحي ويفيض
بالاذام . والوحي والالهام كلاهما خارجي
من عالم الغيب . وثانياً لاني لا اعتقد
انك اردت ان تقول : حركت قلبا
ليس (بالذي يطلب الشعور) (اذ ان
الالف والسين والناء في جميع الغنات
السامية تعني الطالب) اذ ليست هذه
غائبك كما استشف . وانما اردت ان
تقول (حركت القلب الشاعر) لا الذي
يطلب الشعور . ولكنها ائمة خانت وانه
الفكر انتم

بشوقك :

الشعر نوار الله البرية الذي
هو الهدى - لا للفني المتصفر
وكان يجب ان تتعاشا كل هذا .
وذلك لان ليس في الله كبر او عنده
محاباة فيعطي القوي ويحرم الضعيف هذا

المجال اموات الفنان المكتوبة ، اقول
 تناولت لوحدة ورحمت اقرأ فئات
 شيئا بالعربي الناهض ، وما لبث ان
 وقع نظري على ابياتكم مذبذبة بامضائكم
 وباتيكم النغم ... صدقت في مكاني ،
 ورحمت استبدتها مكنيا نفسي ، لا ، لا ،
 صدقتي الاقفا في لا ينشر هذه الايات
 وهو الذي يشكو دائما وابدأ من جفاف
 الادب في فلسطين ، ويدعو الى حركة
 شبيهة مشجعة ، وطلعت من عيني دمعته
 دمعته تارة واخلاص الذي لذني ذمك الى هذه
 الحلة الرجعية الوضعية يا اخي اوما الذي
 حدا بك الى وضع هذه المقدمة الهزلة
 عن شعرائنا ، هل يزاحك احد ؟ وهل
 يخصمك شاعر ؟ ام انقلب العصر ؟ حتى
 رجعت بنا الى عصور المهجاء والتم ، انا
 اربأ بك وانزهك عن مثل هذا شاعر
 الشباب ، فالادب لا يسو ولا ينرض
 الا بيبه وشمسهم اسما به وذويه ..
 وسنة المحدث على نفسي ان
 اجازي ... واخيرا ، وسأبر وعندي
 قول لي ... انما سميت لي بالرسالة
 شاعر الشعر واجاده في دوره الاول
 وحالي عن عبقري فنان ...
 من البقي الفن في اول عهدك ، اما انا فلم
 اكن ذلك العبقري ، فهل حدث لك

والشعر العالي ، هل قدرته في يوم
 من الايام ؟ وهل اعترفت لاحد في ساعة
 من ساعات النعم والفرح ؟ ام احتفظت
 لذمك بانك الضحية التي لم يحاول
 ان يزاحك عام احد مني ...
 وابن الشاعر الحقة التي ...
 عن كل عث ، والتي ...
 يصعب عليك ان ...
 الشاعر ...

القدس ٧٣-١٢-٤٥
 كمال ب ناصر
 استاذ الادب العربي بصريون

اللزقة
 الدكتور - انت اخذت اللزقة الى
 اعطيتك ايها اعبارح
 المريض - نعم .. بس يا بك ..
 عملت معي سوء هضم
 سبح الله
 انا - انت زيم واحنا له في
 الخطة ان ...
 العمل - عمل ايه يا قندي اصلي
 كنت - ان في الخطة الاولى
 ...

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
 Institute for Palestine Studies